الفجر

٨ صفحات — ٣٠ اغـورة

القـدس - الاربعاء ١١ شباط ١٩٨٧م - ١٢ جمادى الثانية ١٤٠٧هـ - العدد ٤٣٥٠ - السنة الخامسة عشرة

AL - FAJR DAILY - JERUSALEM - FEBRUARY 1987 - WEDNESDAY 11 - NO. 4350

قيدوا انفسهم بالسلاسل احتجاجا على تجويع المحاصرين في المخيمات

ميلانو كونا - قام عضو المجلس البلدي في بلدية ميلانو عاصمة ايطاليا الصناعية باربليو ريتسو واثنان من قيادة حزبه الديمقراطي البروليتاري بعد ظهر امس بتقييد انفسهم بالسلاسل مقابل كاتدرائية ميلانو الرئيسية احتجاجا على ذبح الشعب العربي الفلسطيني في مخيمات لبنان حسب يافطة حملها الايطاليون الثلاثة. وظل عضو المجلس البلدي ورفيقاه ساعات طويلة في هذا الوضع للفت انظار الراي العام في ميلانو الى ماساة المخيمات واحتجاجا على تجويع المحاصرين.

وعلمت كونا ان مظاهرة احتجاج شعبيه ستقوم بها الاحزاب الديمقراطية في ميلانو يوم الجمعة القادم

جماعة جديدة لاشتباكات في محاور برج البراجنة وشاتيلا

عرفات يطالب بعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن لبحث موضوع إدخال المواد التموينية والأدوية إلى المخيمات المحاصره

• رسالة عاجلة ثانية من القائد الفلسطيني الى الزعيم السوفياتي •

تونس - كونا - طالب الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بعقد جلسة طارئة لمجلس الامن الدولي لبحث موضوع ادخال المواد التموينية والادوية الى الالاف من الاطفال والنساء المحاصرين في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا في بيروت والرشيدية في جنوب لبنان والذين يتهددهم الموت.

وابلغت مصادر فلسطينية وكالة الانباء الكويتية "كونا" هنا امس بان عرفات وجه تعليماته الى الاخ زهدى الترزى ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الامم المتحدة بضرورة الاسراع لحث المجتمع الدولي على اتخاذ اجراءات فورية لحماية ارواح المواطنين من حرب التجويع والابادة التي يتعرضون لها منذ ١٣٣ يوما على التوالي.

ومن جانب آخر فقد بعث عرفات مساء أمس الاول برسالة عاجلة للامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ميخائيل غورباتشوف، مطالبا بتدخل الاتحاد السوفياتي العاجل لحماية ارواح شعبنا المحاصر في مخيمات لبنان وبذل كل الجهود الممكنة لوقف اطلاق النار على المخيمات.

ويذكر ان هذه هي الرسالة الثانية خلال ٧٢ ساعة الاخيرة التي يبعثها عرفات الى القيادة السوفياتية.

المغرب يعرض انزال مواد غذائية وأدوية من الجو في برج البراجنة

وفي غضون ذلك، جاء في رسالة للملك الحسن الثاني عاهل المغرب الى الرئيس اللبناني اذاعت وكالة الانباء المغربية نصها ان المغرب أعلن مساء امس الاول عزمه على انزال مواد غذائية وادوية في مخيم برج البراجنة.

واوضحت الوكالة ان الملك

البقية ص ٨

فلسطينيون من مخيم مار الياس يشيعون ثلاثة شهداء قتلوا في اثناء محاولتهم ادخال شاحنة للجياع في مخيم برج البراجنة المحاصر يوم السبت الماضي. — صورة لاسلكية من ا.ف.ب

كلمة الفجر

الوحدة، الوحدة.. حتى يسقط الحصار

الرد الوحيد على حصار المخيمات في لبنان، هو اولا، وقبل كل شيء، انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية، رغم اى خلاف، وفوق كل خلاف. فالحصار لم يحصل اساسا، الا لتركيع كل فصيل فلسطيني على حدة، ولابتلاع الفصائل بعد ذلك، واحدا اثر آخر، حتى لا تقوم قائمة، في تلك المجزرة المخططة، لمنظمة التحرير الفلسطينية، وللحركة الوطنية الفلسطينية في اى ارض.

الوحدة الوطنية التي بدات تتجلى بشائرها الاولى من الجزائر، بتوالي جلسات المؤتمر التوحيدي للاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، هي الخطوة الضخمة التي سوف تلتحم حولها الخطوات، والتي ستكون قوة الحسم الوحيدة في افشال مخطط الابادة الذى تنفذه عصابات "امل" والالوية الطائفية في الجيش اللبناني والقوات السورية الخاصة، وكل اعداء الشعب الفلسطيني.

الصمود باق ومستمر في شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية المحاصرة بالموت والتجويع والتعطيش وانتشار الاوبئة والامراض، منذ اكثر من اربعة اشهر. ولكن ثمن هذا الصمود الاسطورى الخارق ليس فتاوى اكل لحوم القتلى - حاشا. وانما هو، بالضرورة القصوى، تحقيق انتصار هذا الصمود ذاته، بتلاحم كل الفصائل الفلسطينية، واسقاط مخططات وبرامج الابادة والتركيع.

لم يعد شعبنا الفلسطيني ليتعجب من اى عجب في الواقع العربي المزري والمشين. ولم يعد يحسب للصمت العربي او الصياح العربي، على مستوى الحكومات المستبدة الباطشة، او على مستوى الشعوب الغافلة النائمة، اى حساب. ولم يعد يلتفت للقمم الكبيرة والصغيرة، والمغلقة والمفتوحة، والسرية والعلنية، اي التفات. فهو يدرك الان ان المسالة كلها، كائنة في غير هذه الدوائر المسترخية العفنة.

لانه يدرك، ببساطة الموت الذى ينتشر في المخيمات المحاصرة، ان مطلبه الوحيد ليكون في الدائرة الصحيحة، وفي الخندق الصحيح، هو هذه الوحدة الوطنية بالضبط دون تردد. فالموت المتفاقم لم يتردد ابدا.

الوحدة، الوحدة، وسوف تنهار الغيلان المتوحشة، دفعة واحدة.

مباحثات «سرية» مع إسرائيل حول إمكانية التوصل إلى حل لمشكلة الرهائن

لندن، واشنطن، بيروت - ذكر راديو لندن عصر امس انه تتردد انباء في بيروت عن اتصالات لوضع ترتيبات للافراج عن اربعة من المحاضرين الجامعيين الاجانب المعتقلين كرهائن واطلاق سراح اربعمائة من المسجونين الفلسطينيين في اسرائيل مقابل الافراج عن طيار اسرائيلي في ايدى حركة "امل".

واضاف الراديو - نقلا عن محطات الاذاعة المحلية في لبنان - انه تجرى الان "مباحثات سرية" مع اسرائيل بهذا الشان.

ونسب راديو لندن الى مراسله في الشرق الاوسط قوله ان هذه الانباء قد تكون سابقة للاوان، ولكن توجد رغبة على ما يبدو بين الاطراف الرئيسية المعنية لمنح مهلة للتعرف على امكانيات التوصل الى عقد صفقة فيما بينها.

واضاف المراسل القول ان حدة التوتر قد خفت في بيروت في أعقاب اعلان منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" في اخر لحظة عن توقفها عن اعدام المحاضرين

البقية ص ٨

ميزانيات جامعاتنا تتحملها الشقيقة الكويت

عمان - ا.ف.ب - علم من مصدر دبلوماسي عربي في عمان امس ان دولة الكويت قررت أن تتحمل الميزانيات السنوية لخمس جامعات فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واضاف المصدر نفسه ان الميزانيات السنوية لجامعات بيرزيت والقدس وبيت لحم والنجاح فضلا عن جامعة غزة تبلغ حوالي ١٨ مليون دولار.

وذكر مصدر موثوق به ان الهيات العربية والاجنبية واللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لشؤون الاراضي المحتلة كانت تغذى ميزانيات هذه الجامعات خلال الاعوام القليلة الماضية.

إستمرار المظاهرات في الضفة الغربية احتجاجًا على عدوان عصابات «أمل»

معاريف: المتظاهرون ردوا قنابل الغاز صوب الجيش الإسرائيلي

تل ابيب - ذكر راديو اسرائيل ان اعمال احتجاج جرت امس في جامعة الخليل. حيث تجمهر عشرات الطلاب ورفعوا العلم الفلسطيني في الجامعة. وقال راديو اسرائيل ان هذه المظاهرة جاءت في اعقاب الحوادث التي جرت في نابلس أمس الاول واحتجاجا على عدوان عصابات امل ضد مخيمات لبنان. وتم تعليق الدراسة في جامعة الخليل.

واستدعت السلطات الاسرائيلية امس رئيس مجلس امناء الجامعة للتحقيق معه في مسالة الاحداث التي جرت في الجامعة.

واضاف الراديو الاسرائيلي انه تم تعزيز القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية مساء امس الاول تحسبا لوقوع حوادث احتجاج.

ولم تنتظم الدراسة في عدة مدارس في منطقة نابلس.

وفي مخيم بلاطة تجمهر عدد من الشبان صباح امس وهتفوا ضد قرار اغلاق جامعة النجاح الوطنية لمدة شهر.

ورفعت السلطات الاسرائيلية صباح امس حظر التجول عن مخيم بلاطة بعد ان فرضته يوم امس الاول نتيجة التظاهرات واعمال رشق الحجارة.

وتظاهر امس طلبة كلية الروضة في نابلس احتجاجا على أوضاع المخيمات الفلسطينية في لبنان واغلاق جامعة النجاح. وحاصر الجيش الاسرائيلي الطلبة، وقام باخلاء الكلية من الطلبة.

ورفعت الاعلام الفلسطينية في شوارع البلدة القديمة في نابلس.

كما اضربت بعض المدارس في مدينة نابلس وامتنع الطلبة عن الدراسة وذلك احتجاجا على أحداث امس الاول في جامعة النجاح ومخيم بلاطة. وعند المساء قام بعض الشبان برشق باص اسرائيلي في شارع فيصل.

كما تعطلت الدراسة في معهد خضورى في طولكرم لمدة ساعتين.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية أن سيارة اسرائيلية رشقت بالحجارة اثناء مرورها في منطقة الساحة مما ادى الى تحطم زجاج احدى نوافذها.

كما رشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة اثناء مرورها امام مخيم الجلزون.

وقامت طالبات مدرسة رام الله الثانوية بمظاهرة. كما قام طلاب مدرسة الفرندز الثانوية بمسيرة صامتة في شوارع المدينة.

وكشف مراسل صحيفة "معاريف" امس ان المتظاهرين من طلبة جامعة النجاح قاموا برد قنابل الغاز المسيل للدموع التي القاها الجنود الاسرائيليون أمس الاول على الطلبة لتفريق المظاهرة التي جرت احتجاجا على ممارسات عصابات أمل والنظام السورى ضد المخيمات الفلسطينية في لبنان.

شكر على تعاز

القدس - مخيم شعفاط - آل سالم وأقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل الشكر والامتنان العظيم لكل من واساهم وعزاهم بفقيدهم



النقيب
سمير امين دياب سالم

الذى سقط في مخيم شاتيلا يوم ١٩٨٧/١/٢٩، دفاعا عن المخيمات. سواء من ام بيوت العزاء في مخيم شعفاط او في عمان، او من ارسل البرقيات، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم. داعين المولى العلي القدير ان يلهم شعبنا الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

الخليل، عمان - شقيقا الفقيد الحاج طاهر وسمير وابناء المرحوم الحاج مصطفى وابناء الفقيد واولادهم وعموم آل ابو منشار الحرباوى في الوطن والخارج يتقدمون بوافر الشكر وعظيم الامتنان الى جميع الاخوة السادة الاكارم الذين واسوهم وعزوهم بوفاة فقيدهم الغالي العقيد المتقاعد المرحوم

المهندس
الحاج
يوسف محمد أبو منشار
" ابو حمدى "

سواء أكان ذلك بالاشتراك في تشييع الجثمان الذى جرى له في عمان يوم الخميس الماضي او الحضور الى بيتي العزاء في الخليل وعمان او بارسال برقيات وكتب التعزية او النعي بالصحف وتقديم الاكاليل.

راجين اعتبار كلمتنا هذه بمثابة شكر خاص لكل واحد منهم.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

لجنة الدفاع عن المخيمات في الضفة والقطاع تستنكر استمرار عدوان عصابات "امل"

الضفة والقطاع - اصدرت لجنة الدفاع عن المخيمات في الضفة الغربية وقطاع غزة امس بيانا استنكرت فيه استمرار حصار عصابات امل وعناصر من الجيش السورى للمخيمات الفلسطينية في لبنان، ومنعها دخول المواد الغذائية، والادوية الى شعبنا المحاصر في مخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية.

وطالبت لجنة الدفاع عن المخيمات في بيانها الدول العربية والاسلامية والصديقة والمؤسسات الانسانية في العالم التدخل الفورى لوقف حملات الابادة التي يتعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في المخيمات اللبنانية، وخاصة الاطفال والنساء والشيوخ وفك الحصار المفروض عليهم فورا والسماح بادخال المواد الغذائية والادوية واسعاف الجرحى والمصابين.

تضامنا مع مخيمات لبنان - مظاهرات عارمة تجتاح خانيونس

اجتاحت مدينة خانيونس مظاهرات عارمة منذ صباح امس الباكر استنكارا للاعمال التي تقوم بها عصابات امل والنظام السورى ضد اهلنا في المخيمات. حيث اشعلوا اطارات السيارات ورددوا هتافات "الموت للخونة من عصابات امل"، "دم الشهداء الذى يسيل في لبنان الطريق الى التحرير"، "أسد في القصر وورق في العمل"، "عاشت منظمة التحرير وعاش قائدها الرمز ابو عمار".

وقد تصدت كالعادة قوات الجيش للمتظاهرين حيث قامت باطلاق النيران عشوائيا وقامت باعتقال العديد من الطلبة.

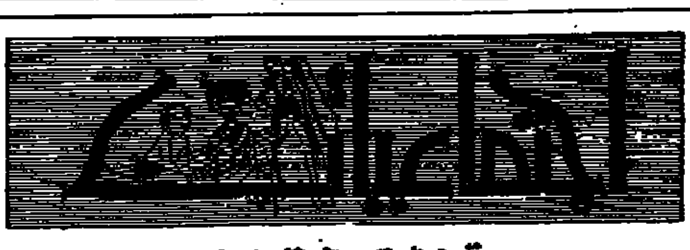
كما اجتاحت المظاهرات ايضا جميع ارجاء المعسكرات الوسطى تضامنا مع اخوانهم في المخيمات اللبنانية.

نتيجة لانخفاض الشيكل ارتفاع أسعار عدد كبير من السلع الاستهلاكية

تل ابيب - ترتفع اعتبارا من صباح اليوم أسعار عدد كبير من السلع الاستهلاكية والخدمات بنسب تتراوح بين ٠٣/٠ و ١٥/٠.

ومن بين السلع التي سترتفع اسعارها الارز والسكر والقطاني بنسبة ٠٨/٠٠ العربى بنسبة ٠٥/٠٠، سمك الفيليه ٠١٥/٠٠ ورق التواليت والمحارم والمناشف الورقية ٠٣/٠٠ الحفاظات ٠٦/٠٠، الافلام ٠٤/٠٠ اشرطة التصوير ٠٥/٠٠ اشرطة التسجيل والاسطوانات ٠٣/٠٠، الخضار المجففة ٠٧/٠٠ صيانة وتصليح الغسالات والثلاجات والجلايات واجهزة التلفزيون ٠١٤/٠.





تهنئة بالتخرج للمهندس زياد زكريا نيروخ



القدس ـ الحاج مصطفى نيروخ واولاده وجميع افراد العائلة يتقدمون باحر التهاني واجمل التبريكات لابنهم المهندس

زياد زكريا نيروخ

بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير في الهندسة والتكنولوجيا من جامعة زاغرب/ يوغسلافيا. متمنين له مزيدا من التقدم والنجاح لخدمة بلده وشعبه.

والف مبروك

شادي
عبدالرزاق نعيم الطباخي

الخليل ـ انعم الله تعالى يوم امس الاول على السيد عبدالرزاق نعيم الطباخي والسيدة عقيلته بمولودهما البكر، وقد اسمياه

شادي

وان صحة الوالدة والمولود جيدة.

وبالمناسبة يسعد الجد والجدة والاخوة والاعمام وعموم الاهل ان يتقدموا بأصدق التهاني والتبريكات الى ابنهم وشقيقهم وحرمه بالمولود السعيد.

جعله الله من ابناء السلامة والسعادة واقر به عيون والديه والف مبروك.

شكر وتقدير
لجمعية التسويق الزراعي في جنين

جنين ـ نحن مزارعو الزيتون ومنتجي الزيت صالح سعيد محمد هجاوي وسعيد صالح سمودي وياري راضي سمودي لا يسعنا الا ان نتقدم بعظيم شكرنا وامتناننا لجمعية التسويق الزراعي بهيئتها الادارية وموظفيها لما بذلوه من جهد وعناء لمصلحتنا ومصلحة منتجي الزيت وتصديره الى عمان حيث قاموا بهذا العمل خير قيام. ونكرر شكرنا لوقوفهم بجانبنا ولمصلحة منتجي الزيت جزاهم الله كل خير واكثر الله من أمثالهم.

التوقيع
صالح سعيد محمد هجاوي
سعيد صالح سمودي
ياري راضي سمودي
بلدة اليامون

شكر وتقدير
للجمعية المسيحية الدولية

بني نعيم ـ الخليل ـ تتوجه الهيئة الادارية لجمعية بني نعيم الخيرية في محافظة الخليل بوافر الشكر والتقدير لمدير واعضاء وموظفي الجمعية المسيحية الدولية بالقدس ويخصون بشكرهم السكرتير التنفيذي للجمعية السيد الياس خوري والمسؤول عن مشاريعها في محافظة الخليل السيد داود زلوم للمساعدة والمشاركة في تشطيبات وانجاز مركز الكفيفات اللواتي التابع لجمعية بني نعيم الخيرية. حيث قدمت الجمعية المذكورة مبلغ ٢٠ الف دولار وجمعية بني نعيم مبلغ ٣٠ الف دولار وقاموا بانجاز هذا المشروع الانساني.

وبهذه المناسبة ايضا يتقدم اهالي وسكان بني نعيم وادارة الجمعية باصدق مشاعر التبريكات للجمعية المسيحية السباقة الى عمل الخير. وفق الله الجميع لما فيه الخير والسداد انه سميع مجيب.

الهيئة الادارية
لجمعية بني نعيم الخيرية

مجلس بلدي نابلس يبحث أوضاع البلدية المالية

نابلس ـ عقد مجلس بلدية نابلس جلسة برئاسة حافظ طوقان بحضور محاسب البلدية لبحث اوضاع البلدية المالية.

وقد تبين نتيجة اعادة دراسة كلفة انتاج المياه والكهرباء على ضوء ارتفاع اسعار المحروقات الصناعية المستهلكة في محطة الكهرباء بنسبة ٢٥٪. فقد ارتفعت كلفة الانتاج بمعدل ثلاثة عشر الف دينار شهريا.

كما ان تخفيض قيمة الشيكل مؤخرا نجم عنها خسارة اضافية تقدر بثمانية عشر الف دينار شهريا اي بمقدار (٢٧٢) الف دينار سنويا.

اما بالنسبة لاسعار المياه فان تخفيض الشيكل قد سبب خسارة تقدر بماية وخمسون الف دينار سنويا بالاضافة الى الخسارة السابقة البالغة ٢٠٠ الف دينار سنويا فتكون الخسارة الاضافية السنوية من الكهرباء والماء هي خمسماية وعشرون الف دينار وهذا المبلغ الضخم لم يدخل في زيادة الاسعار المتوقعة من شركة الكهرباء القطرية والتي تقدر بتسعين الف دينار سنويا ومعنى ذلك فان الخسارة المتوقعة من الماء والكهرباء ستزيد على الستماية الف دينار سنويا.

طوقان يستقبل القنصل البريطاني

نابلس ـ استقبل حافظ طوقان رئيس بلدية نابلس في مكتبه صباح امس قنصل بريطانيا العام بالقدس يرافقه مستشار السفارة البريطانية بعمان.

وقد جرى بحث اوضاع البلدية والمدينة بصورة خاصة والاوضاع الاقتصادية بالضفة الغربية بصورة عامة.

تسليم محررين هويات شخصية في نابلس

نابلس ـ استدعى ضابط "الادارة المدنية" في نابلس امس بعض المحررين، الذين اطلق سراحهم في عملية تبادل الاسرى الاخيرة وقام بتسليمهم الهويات الشخصية.

السجن ٣٠ يوما لاشخاص اعتدوا على معلم

قلقيلية ـ حكمت محكمة صلح قلقيلية امس غيابيا على اربعة اشخاص من قلقيلية بالسجن الفعلي ٣٠ يوما لقيامهم بالاعتداء على معلم مدرسة يدعى جبر عودة في العام الدراسي الماضي.

مناظرة بين محامين مرشحين لانتخابات النقابة

نابلس ـ تم امس في مقر الندوة الطبية في نابلس مناظرة بين محامين مرشحين في انتخابات نقابة المحامين عن منطقة الضفة الغربية والقدس.

وحضر المناظرة عدد كبير من المحامين.

بحث تسجيل الاولاد والمولودين خارج الضفة في هويات الوالدين بدون انتظار

تل ابيب ـ قال راديو اسرائيل ان مشاورات تجرى في مكتب ضابط الداخلية الاسرائيلية في الضفة الغربية لاتخاذ القرارات المناسبة بشان تسجيل الاطفال الذين يولدون خارج الضفة الغربية في هويات والديهم حال دخولهم الاراضي المحتلة دون الانتظار لمدة ثلاثة اشهر، بالاضافة الى قرارات اخرى تتعلق بالسماح بادخال الاولاد الذين تزيد اعمارهم عن اربع سنوات الى الضفة الغربية.

سطو على مدرسة في قلقيلية

قلقيلية ـ قام مجهولون مساء امس الاول بالسطو على مدرسة بنات قلقيلية الابتدائية وتمكنوا من فتح باب غرفة الادارة بعد كسر الزجاج العلوي للباب وسرقوا تسعين شيكلا، وقاموا ببعثرة محتويات الغرفة، ولاذوا بالفرار.

ويذكر ان مدرسة السلام في قلقيلية قد تعرضت لحادث مماثل على مقصف المدرسة.

مطالب المدارس الخاصة التابعة للاشهب

القدس ـ ارسلت المدارس الخاصة التابعة للاستاذ حسني الاشهب كتابا الى رئيس الوزراء ووزيري التربية وشؤون الوطن المحتل في عمان، ناشدت فيه تحقيق مطالبهم وهي :ـ

- تصنيف جميع الموظفين والعاملين في هذه المدارس.
- صرف الزيادة التي اقرتها الحكومة الاردنية بتاريخ ٨٥/٢/١ باثر رجعي.
- تامين صحي شامل لجميع العاملين.
- شمل العاملين في المدارس بنظام الضمان الاجتماعي.
- تطبيق القانون الاردني في اجازات الولادة.
- صرف المنحة التي اقرتها "الخطة الخمسية" مؤخرا.

رسالة جنين الصحفية

باشرت وكالة الغوث ببناء مدرسة اعدادية للاناث في قرية رمانة قضاء جنين، وتبلغ مساحتها ١٥٠٠ متر مربع على نفقة رابطة العالم الاسلامي.

ورصد لهذا المشروع مبلغ ٥٣٠ الف دولار.

وافرجت السلطات الاسرائيلية امس عن المواطن احمد يوسف جرادات من السيلة الحارثية قضاء جنين بعد انتهاء فترة محكوميته البالغة شهرين، وهو طالب في جامعة النجاح.

باشرت مديرية الاوقاف في جنين امس الاول بتاجير المكاتب التابعة لها في منتصف المدينة والبالغة ١٧ مكتبا، وتم ايجار خمسة مكاتب، وتراوحت قيمة الايجار بين ٢٥٠ ـ ٤٠٠ دينار سنويا.

دائرة الاوقاف والشؤون الاسلامية
رام الله ـ البيرة

تنويه من دائرة الأوقاف الإسلامية/ رام الله

اشارة الى ما نشر في جريدة النهار بتاريخ ١٩٨٧/١/٩ بان المجلس القروي في نعلين قد قام ببناء مئذنة المسجد وعمل على توسعته مسجلا ذلك ضمن نشاطاته.

لنود أن نوضح بان هذا الخبر عار عن الصحة تماما وان دائرة الاوقاف الاسلامية في رام الله ـ البيرة هي التي تولت هذا الامر عن طريق تشكيل لجنة من الاهالي لجمع التبرعات من المحسنين والاشراف على توسعة المسجد بعد أن قامت دائرة الاوقاف بتزويدهم بالمخططات والوصولات الرسمية.

مشيرا الى أن مئذنة المسجد تم بناؤها على نفقة المحسن سمير محمد اسماعيل من نعلين جزاه الله خيرا.

مدير أوقاف رام الله/ البيرة



بسم الله الرحمن الرحيم

دائرة بلدية نابلس
اعلان

تعلن بلدية نابلس عن طرحها عطاء بطريق الظرف المختوم لتزويدها بمواسير ولوازم تمديدات مياه مختلفة حسب الشروط والمواصفات والكميات التي يمكن الاطلاع او الحصول عليها من مكتب العطاءات في البلدية خلال ساعات الدوام الرسمي لقاء دفع مبلغ (١٠) دنانير للنسخة الواحدة غير مستردة.

تعاد العروض مرفقة بتامين نقدي أو كفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من مجموع العطاء قبل الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس الواقع في ٨٧/٢/١٩ وسوف لا ينظر باي عرض يرد بعد هذا الوقت ولا يحتوي على التامين المطلوب.

حافظ طوقان
رئيس بلدية نابلس

اجور الاعلان بالصحف تستوفى ممن يرسو عليه العطاء.

هبة من السوق الأوروبية لتطوير أجهزة جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ افاد مدير العلاقات العامة في جامعة بيت لحم موسى درويش أن نائب الرئيس الاعلى للجامعة الاخ أنطون دي روير قد تلقى تاكيدا من مفوض مجموعة دول السوق الاوروبية المشتركة على قرار اتخذته المجموعة بمنح جامعة بيت لحم هبة لتطوير الاجهزة والادوات في الجامعة.

واضاف درويش ان القرار من شانه مساعدة الجامعة على الاستمرار في تقديم خدماتها التعليمية لابناء الضفة والقطاع.

واشار درويش الى اهمية مقومات المشروع الذي من شانه اقامة الصلات مع الكلية الجامعية في دبلن ورفع مستوى اداء المختبرات والمكتبة ويعمل على اجراء زيارات متبادلة بين اساتذة الجامعتين.

ومما يذكر أن مشاورات واتصالات كانت قد اجريت بين ادارتي الجامعتين قبل تقديم الجامعة للمشروع لدى المجموعة الاوروبية.

وكان جون كيلي عميد الكلية الجامعية في دبلن والبروفسور كونرورد قد قاما بعدة زيارات لجامعة بيت لحم خلال السنوات الماضية.

كما قام الاخ ليتكي النائب الاكاديمي لجامعة بيت لحم بزيارة الى الكلية الجامعية في دبلن في تشرين ثاني ١٩٨٥ واجرى اتصالات بهذا الشأن وقام بتقديم المشروع الى المجموعة الاوروبية في بروكسل.

وتستمر نفقات المشروع لمدة ثلاث سنوات سوف يتم دفعها من قبل المجموعة الاوروبية والحكومة الاردنية وجامعة بيت لحم.

ومما يذكر أن مؤسسة التعليم العالي للتعاون الانمائي في ايرلندة سوف تشرف على تنفيذ المشروع بمشاركة الكلية الجامعية في دبلن.

عودة ثلاثة مبعوثين الى جامعة بيت لحم

بيت لحم ـ عاد مؤخرا الى جامعة بيت لحم ثلاثة مبعوثين من قبل الجامعة وهم الدكتور ماهر تمصية

حيث حصل على درجة الدكتوراة في الرياضيات، وجراسموس خروب بعد حصوله على درجة الماجستير في تدريس العلوم وسامي البلبول وحصل على شهادة الماجستير في تعليم اللغة الانجليزية.

ومن جهة اخرى، التحق في الهيئة التدريسية في الجامعة كأستاذ زائر الدكتور جاكوب ليستر من جامعة سانت ماري في كاليفورنيا للتدريب في دائرة العلوم الحياتية.

دورة تقوية لطلاب جامعة بيرزيت

بيرزيت ـ اعلنت لجنة التخصصات في مجلس طلبة جامعة بيرزيت امس عن فتح دورة تقوية في الرياضيات، الفيزياء، وتستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

محكمة يافا الشرعية
اعلان خصوم

الى المدعى عليه فؤاد عيسى اسعد زهران من القدس ومجهول محل الاقامة حاليا.

يقتضي حضورك لهذه المحكمة يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٢/٢٤ الساعة ٩ صباحا للرد على الدعوى المقدمة ضدك من قبل المدعية عزيزة احمد محيسن وموضوعها (نفقة) تحت اساس ٨٧/١١١.

اذا تخلفت عن الحضور سيجرى بحقك الايجاب الشرعي بصورة غيابية.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
محمود مصطفى يحيى

اعلان صادر عن المحكمة الكنائسية البدائية للروم الارثوذكس في القدس في القضية الحقوقية ٨٧/٢٠

ليكن معلوما لدى الجميع ان المستدعية فيفيان ابنة المرحوم عبدالنور خليل جنحو من القدس قد تقدمت بطلب لهذه المحكمة بتاريخ ١٩٨٧/٢/١٠م من اجل استصدار اعلان بحصر ارث والدها المذكور. وقد تحدد يوم السبت الموافق ٨٧/٢/١٤ الساعة التاسعة صباحا موعدا للنظر في الطلب المشار اليه اعلاه. على كل من له علاقة بهذا الطلب او يرغب في الاعتراض عليه ان يحضر الى دار المحكمة المذكورة لبيان الاسباب اذ أن المحكمة خلاف لذلك وعلى ضوء البينة التي ستستمع اليها ستصدر القرار القانوني والعادل بصدد الطلب المذكور اعلاه.

سكرتير المحكمة
صليبا الخوري



هكذا من الاصل

سكرتير حركة نتوري كارتا يرد على بعض الأسئلة المتعلقة بالمواقف الدينية والاجتماعية والسياسية

بقلم :
سرائيل زمير
واقار

اجرى مراسل جريدة دفار الاسرائيلية لقاء، مطولا مع الحاخام موشي ميرش سكرتير حركة نتورى كارتا حين تطرق في هذه المقابلة الى مواضيع متعددة تتعلق بعلاقات الطائفة مع منظمات ودول مختلفة كذلك تحدث الحاخام ميرش عن عدة قضايا تهم طائفته وقد افتتح الصحفي الاسرائيلي مقابلته بالاشارة الى الشخصيات العربية التي حضرت حفل زواج ابنة الحاخام في السنة الماضية، وكتب الصحفي قائلا من بين الشخصيات التي حضرت الحفل كان مفتي القدس الشيخ سعد الدين العلمي، انور نسيبة الذى جلب معه باقة زهور للتعبير عن الصداقة بين الشعبين العربي واليهودى، سكان الارض المقدسة القدامى، انور الخطيب حاكم القدس السابق، حنا سنيورة محرر جريدة الفجر كذلك وصلت الى الحاخام تهاني من منظمة التحرير الفلسطينية اما فرقة الدبكة التي احيت الحفل فكانت من الدروز.

بعد ان سرد الصحفي هذه التفاصيل عن حفل الزواج ابدى ملاحظة صغيرة ذات معنى كبير وهي "قل لي من ضيوفك اقول لك من انت، ويبدأ الحديث عن الشخص نفسه الذى وصفه بانه وزير خارجية نتورى كارتا الذين يقطنون في "دولة مئة شعاريم"، ويحلمون بالانفصال عن دولة اسرائيل والانضمام الى الدولة الفلسطينية اذا قامت.

بعد هذهالمقدمة بدأ الصحفي يطرح الاسئلة على الحاخام ميرش حيث افتتح المقابلة بالسؤال التالي:-

+ قدم الحاخام بيرتس وزير الداخلية استقالته بسبب قضية قومية وهي قضية سوزان ميلر، ما هو تعقيبك على ذلك وكيف تنظر الى هذه القضية؟

x قضية من هو يهودى والتسجيل في بطاقة الهوية لا علاقة لها بالموضوع الذى يجرى الحديث عنه. كل المسالة هي بمثابة امر تافه. ففي كل دول العالم لا يسجل.

+ خلال حفل زواج ابنتك تلقيت التهاني من العرب، ومن شخصيات مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، هل تسافر كثيرا الى عمان؟

x كلا. لكن يوجد لي كثير من الاصدقاء بالضفة، انتم تصفون ياسر عرفات بانه "عدوكم الاول"، لكن هذا لا يعني انه كذلك، لان كلاكما تحاربان على نفس القطعة من الارض، بيغن يريد ضم الضفة، اما الفلسطينيون فيقولون ان الارض تعود لهم. بيغن يصف عرفات بانه "اكبر ارهابي" لكن حينما قامت دولة اسرائيل كان بيغن الارهابي الكبير!

+ من اقرب عليك، تامير ام عرفات؟

ماذا تعني باقرب؟

+ على من ستحزن اكثر؟

x على الشخص الذى سكب كمية اقل من دماء الشعب الاسرائيلي؟

+ ومن هو هذا الشخص؟

x ياسر عرفات.

+ ما هي علاقتكم بحزب "اغودات يسرائيل"؟

x اننا نصفهم بخونة اليهود المتزمتة، وهي الجسر الذى يربط بين اليهودية المتزمتة والمعسكر الصهيوني.

+ ما هو موقفك من التنظيم الارهابي اليهودى؟

x تقوم حركة غوش ايمونيم باستغلال بعض "الايات" في التوارة لكي تحقق زيادة قوتها السياسية.

+ لو وصفوك بانك مؤيد لمنظمة التحرير فهل يغضبك ذلك؟

x لو وصفوني باني صهيوني لازعجني ذلك كثيرا، اما المؤيد للمنظمة فهو كالامريكي الذى انتخب ريغان، اما المنظمة فقد انتخبت من قبل الشعب الفلسطيني.

شيء كهذا. اذا اراد شخص ما في ايطاليا او فرنسا ان يتزوج فلا يقومون بفحص سلالته وما اذا كان يهوديا او غير يهودى، لذا فان كل هذه الاعمال لا تتجاوز كونها امور سياسية، والسياسة هي استغلال للدين.

وتابع الصحفي توجيه الاسئلة المتعلقة بالديانة اليهودية الى الحاخام ميرش، وخاصة العلاقات بين المتدينيين والعلمانيين من اليهود انفسهم، بعد ذلك وجه الصحفي للحاخام ميرش سؤالا حول فصل الدين عن الدولة فاجابه

ميرش: بعثنا رسالة الى البابا، قلنا فيها اننا نؤيد فصل الدين عن الدولة لان استغلال الدين بهذه الطريقة من قبل رجال الدين يخدم السلطة، وهم يستغلون حائط المبكى لالقاء الخطابات السياسية المختلفة.

+ هل تذهبون الى الحائط؟

x حتى الان لم نذهب، سنذهب فقط حينما يعاد الى الاشخاص الذين خسروه بالحرب.

+ لمن تؤيد اعادته؟

الى الاردن او المنظمة. الملك حسين يقول ان المنظمة تمثل الضفة.

x في سنة ١٩٦٧ احتلت اسرائيل الاراضي العربية، ومنذ ذلك الحين يدور نقاش حول الدولة الفلسطينية، ولو تسلمت منصب وزير خارجية اسرائيل هل ستعيد الاراضي المحتلة؟

يجب ان نعطي السكان الحق في اختيار حكامهم، وهم انتخبوا المنظمة وهذا من حقهم.

+ اذا قامت الدولة الفلسطينية، هل تريد ان تصبح مئة شعاريم جزء من الدولة الفلسطينية ام من دولة اسرائيل؟

x طبعا افضل الانضما الى الدولة الفلسطينية.

فيما يلي نص الرسالة التي بعثت بها حركة نتورى كارتا الى البابا يوحنا بولس الثاني :-

باسم الاف اليهود الفلسطينيين في البلاد المقدسة ومئات اعضاء حركة نتورى كارتا في جميع انحاء العالم. نود استغلال هذه الفرصة لعرض موقف الجالية اليهودية الارثوذكسية التي شكلت الاستيطان اليهودى الاصلي في فلسطين قبل قدوم التيار الصهيوني الى الارض المقدسة.

احدى العقبات الرئيسية في الوضع المعقد الذى نشأ في البلاد المقدسة هو كافة القدس (المدينة المقدسة).

لقد طالب الحاخاميين الكبار في حركة نتورى كارتا وما زالوا يطالبون بالاعلان عن القدس مدينة دولية، وهذا الموقف يتمشى مع تصريحات الحبر الاعظم السابقة والحالية، كذلك فان القادة الفلسطينيين يؤيدون هذا الحل لمنع تدهور منطقة الشرق الاوسط، اننا نناشدك بان تستخدم تاثيرك على حكام القدس ليلتزموا لاوامر المنطق والحكمة.

الدولة الصهيونية واعوانها لا يمثلون الامة اليهودية. وكل اليهود (الذين يعارضون الصهيونية) ينظرون الى الصهيونية بانها الحاد وتدنيس لقدسية الله، ويؤمنون انه لا يحق لهذه الدولة بالقيام.

امر الرب اليهود بالاخلاص للحكومات التي يعيشون بظلها في حين اختارت الجماهير الفلسطينية منظمةالتحرير ممثلا شرعيا لمصالحها.

ان في استغلال القديسيين من الاسرائيليين لاهداف غير مقدسة رياء وكفر، وهناك عدد من الحاخامين الكبار المستخدمون من قبل الحكومة العلمانية. يستغلون حائط المبكى كمنصة لاجراء الاجتماعات السياسية والعسكرية. وان الاصرار الصهيوني على عدم الفصل بين الدين والدولة هي جزء من الامثلة على عمليات الخيانة الصهيونية وتثبت ان هذه الدولة ليست دولة يهودية.

تطلع اليهود والعرب دائما الى العيش المشترك وبسلام قبل ان يخلق الصهيونيون خلاف وعداوة بين الجماعات الفلسطينية الاصلية.

اننا نتمنى لك النجاح في جهودك من اجل جعل القدس مدينة دولية، لان هذا من شانه ان يعيد من جديد العلاقات الودية التي كانت قائمة في السابق بين سكانها.

باسم المجلس الاعلى المكون من سبعةاعضاء في حركة نتورى كارتا
الحاخام موشي ميرش — سكرتير الحركة
الحاخام يوسف بيرنباوم — عضو المجلس
القدس — فلسطين

أكبر فضيحة رشاوي في الإدارة المدنية قد تطيح بمسؤوليت كبار فيها



لقد نشرت صحيفة حدشوت في الاشهر الاخيرة مقالبين حول شكوى ضد ضابط الادارة للشؤون الضريبية في الادارة المدنية "منير بغيه" ونائبه السابق "يوسي بديد".

لقد اشتكى اثنين من رجال الجمارك السابقين على "بغيه" و "بدير" لعدم تحصيلهما الضريبة من احد المتعهدين من رام‌الله مقابل بناء بيوت لهم في منطقة "الرادار بالقدس" اضافة لشكاوى اخرى قدمت ضد "منير بغيه"

- واتضح ان الشكاوى التي وجهت في سنة ٨٤ — ٨٥ لمصلحة خدمات الدولة سلمت لرؤساء الادارة المدنية ومسؤولي قسم الجمارك ولكنها لم تعالج بشكل مناسب واحيلت القضية لقسم الجمارك الذى شكل لجنة قدمت توصيات باتخاذ اجراءات ضد "منير بغيه وبريد" ورغم ذلك فقد اقيل بريد من منصبه وبقي "منير بغيه" في منصبه حتى اليوم.

مصطفى دودين

فالملفات التي فتحت ضد المهندس "قصي قحبة" سنة ١٩٨٥ اثارت علامات استفهام اخرى حول تورط الحكم الاسرائيلي في الفساد الذى ساد في الجهاز القضائي. وقد اتهم قحبة الذى يشغل حاليا منصب مهندس اللبمي لمنطقة طولكرم وجنين من قبل اثنين من السكان على اية تسلم منهم رشاوى للموافقة لهم رخصة بناء، وتوجه الاثنان لشرطة نابلس وهي بدورها فتحت ضد المهندس ملفين رقم ٨٦٣/٨٥ و ٨٦٤/٨٥ ووصلت لنتيجة بضرورة تقديمه للمحاكمة، وبعد ان سلمت الملفات للنيابة العسكرية فلم يقدم للمحاكمة لغاية الان.


افرايم سنيه

وتم استعادة الملفات من قبل الشرطة. وذلك في اعقاب اكتشاف قضية الرشوة في قسم التخطيط والبناء لاعادة فحصها والسؤال الذى بقي بدون اجابة، هو لماذا لم تعالج هذه الملفات رغم مضي سنتين عليها؟؟

نموذج آخر يظهر عدم تطبيق القانون هو خليل جنحو صديق متصرف لواء القدس سابقا رافي ليفي الذى ينتظر محاكمته لتلقي الرشوة

ففي سنة ١٩٨٥ تنازع جنحو مع "الكرن كيمت" حول امتلاكه لقطعة ارض تقع شمالي غرب رام‌الله، والتي


فؤاد دودين

اعلن عنها بانها اراضي حكومية وغرست بـ ٦٠٠ شجرة وعلى اثر ذلك بعث جنحو ببعض الاشخاص الذين خلعوا الاشجار واستولى عليها رغم معرفة الحكم الاسرائيلي لذلك الا انه لم يتخذ اي اجراء حتى الان ضد جنحو.

انها لا تمثل سوى جزءا صغيرا من الشكاوى التي قدمت للادارة المدنية والحكم الاسرائيلي ان كانت هذه الشكاوى كتابة او شفهيا والسبب ان بعض هذه الشكاوى ارسلت لمستشارين قانونيين والبعض اهمل لان مقدميها ليسوا انقياء. وقد حول قسما من الشكاوى للشرطة والسبب ان المشتكين لم يتوجهوا مباشرة للشرطة بل للادارة المدنية تخوفا من الاجراءات الرسمية التي من الممكن ان تتخذها الادارة المدنية. ويوجد الان على طاولة رئيس الحكومة مئات الشكاوى، وقد اعلن ان شكاوى قسم املاك الغائبين والاثار ستحال للشرطة وتمتلك "حدشوت" معلومات تؤكد ان وجود شكاوى ضد خمسة وزارات حكومية اخرى وان الحديث يدور


خليل جنحو

حول رؤساء تلك المكاتب وهذه الشكاوى لا يتم فحصها بشكل مناسب.

اتهامات ضد مسؤولين كبار

ان القضايا الثلاث التي عرضت

ولكي تفهم حجم الفساد الذى تتحدث عنه هذه الشكاوى يجب الاشارة هنا الى وزراة السياحة والتي تجرى الشرطة تحقيقات ضد ممارساتها وكذلك الاشارة الى معالجة الحكومة للقضايا المتعلقة بعائلة دودين.

واذا ما اظهرت تحقيقات الشرطة اى اساس للشكوك ضد نائب رئيس الادارة المدنية، ضد ضابط الادارة للشؤون الداخلية السابق، وضد قسم التخطيط والهندسة وضد مكتب املاك الغائبين والاثار يبرز سؤال ماذا عمل رؤساء هذه المؤسسات والاقسام التي تكومت على مكاتبهم مئات الشكاوى حول ما يدور في مجال صلاحياتهم؟؟.

رفائيل ليفي

بيرس

لماذا لا يستقيل العرب من الجامعة العربية؟!

بقلم : عادل الحوت



لم يكد نبيه بري في الايام القليلة الماضية، يسمع بأن وزراء خارجية الدول العربية سيلتقون في تونس في اطار جامعة الدول العربية لبحث موضوع الحرب التي تشنها "امل" على الفلسطينيين في لبنان، حتى سارع الى الاعلان سلفا بانه لن يلتزم باي قرار يصدر عن الجامعة. وتغيب عن اللقاء وزراء الخارجية ذوو العلاقة المباشرة. وتعثرت المداولات اكثر من اسبوع بدون التوصل الى قرار او موقف حاسم، بينما كان الحل "على الارض" يجري بمعرفة وقد ايراني رسمي.

هل بعد هذا الهوان العربي من هوان؟

المؤسف ان جامعة الدول العربية ليست مصرفا، والا لكان قد وجب قانونا اشهار افلاسها وتصفيتها منذ وقت طويل بعد كل هذا الاحباط والاخفاق الذي منيت به. فالجامعة هي عمليا خارج اي بحث جديد عن نهايات سعيدة لثماني حروب مستعرة الاوار على ارض الوطن العربي. وصارت بعيدة تماما عن اطار الدبلوماسية السرية او العلنية لانهاء الخصومات الثنائية. لا هي متوسطة في لبنان او اليمين. ولا هي موجودة بين العراق وسوريا. وما زالت سرابا ضائعا في حرب الصحراء.

من الانصاف تبرئة الامناء العامين من وزر حمل هذا الصفر المكعب الضخم الذي يدور من حساب امين عام قديم الى حساب امين عام جديد. فمنصب الامين العام للجامعة يكاد يعادل بروتوكوليا منصب وزير الخارجية، وهو ذو مهمة تنسيقية. ولكن من الانصاف ايضا التسجيل بان محمود رياض استقال مشكورا عندما وجد ان ضميره القومي يتعذب امام الكارثة التي انزلها رئيس بلاده بالجامعة وبالعرب، وعندما وجد ان انتمائه القطري كمصري سيعرقل مهمته القومية كامين عام.

بل ومن الامانة تبرئة الجامعة ذاتها من المسؤولية. فاخفاقها هو محصلة لاخفاق الدول العربية فرادى في التوصل الى آلية تبني عليها سياستها العربية وقرارها القومي. والواقع ان الجامعة حملت منذ اليوم الاول الذي ولدت فيه بذور فشلها. فالجامعة في الاصل كانت تجاوزا زائفا ومتعمدا لامنية قومية شعبية في تحقيق شكل من اشكال الوحدة العربية بعد الحرب العالمية الثانية. بل هي ولدت كمؤسسة رسمية بايعاز بريطاني لدول عربية لم تكن قد استكملت بعد استقلالها الوطني. ولم يكن في ميثاق الجامعة وانظمتها ما يلزم اعضاءها بقرارها الا اذا كان جماعيا. ودق النظام الطائفي اللبناني اول مسمار في نعش الجامعة كمؤسسة قومية عندما اصر كشرط للانضمام اليها على ان يتضمن بروتوكول الاسكندرية عام ١٩٤٤ نصا خاصا يحترم استقلال لبنان وسيادته، وكان الجامعة بعبع يغتصب بكارة الاستقلالات والسيادات.

المهم، لماذا لا نبدا في البحث عن بديل للجامعة، في قنوات الاقتصاد بعدما اخفقت قنوات السياسة؟ لماذا لا نعود فنركز الاماني القومية على اساس الاقتصاد بدلا من السياسة؟

كل الدول تخضع سياساتها لمصالحها الاقتصادية الا الدول العربية؟ التكتلات الاقليمية والجغرافية اليوم في العالم تتجه لاقامة ركائزها على اساس الاعتبارات الاقتصادية. الاقتصاد هو الذي يملي عمليا السياسة في الدول المتقدمة.

كنا نحن العرب نظن ان وحدة اللغة والتاريخ والجغرافيا والمشاعر ستكون طريقا للوحدة السياسية القومية، فاذا بنا نرى بعد هداة فورة المشاعر ان الوحدات السياسية التي لا تقوم على ركائز اقتصادية واجتماعية هي بمثابة قصور على الرمال تهدمها سريعا رياح التقلبات السياسية.

نعم، هناك مشروع للتكامل الاقتصادي العربي، بل هناك مؤسسة للوحد الاقتصادية العربية. ولكن الجامعة السياسية كانت الاصل والتكامل الاقتصادي هو الفرع. وعندما تعثر الاصل تعطل الفرع. فلماذا لا نترك لخبراء الاقتصاد والمال والتخطيط والتنمية والزراعة الفرصة لاقامة مؤسسة اقتصادية عربية تمهد مشاريعها رويدا رويدا لتحقيق صيغة من صيغة الوحدة السياسية؟

لنكن اكثر صراحة في التساؤل والمقارنة: لماذا اخفقت الجامعة العربية ونجحت السوق الاوروبية المشتركة؟

ان ما يجمع العرب اكثر مما يجمع الاوروبيين. نعم، الاصل الاوروبي الواحد يضرب في عمق التاريخ، لكن في السوق المشتركة عشر لغات اوروبية، بينما لدينا نحن العرب لغة واحدة. وراء الدول الاعضاء في السوق تاريخ طويل من الحروب الاهلية وضباب كثيف من مشاعر الكراهية والغيرة، بينما ذاكرة التاريخ العربي لا تعي حروبا عربية نتج عنها مثل الموت والدمار اللذين لحقا باوروبا. حروب الفرنسيين والانكليز بدأت منذ القرن الحادي عشر، مرورا بالغزوات المتبادلة وباحراق جان دارك الى حروب القرن الثامن عشر التي استعرت للتنافس على الهند واميركا الشمالية وللسيطرة على البحار. الاميرال نلسون يخاطب بحارته: "يجب ان تكرهوا الفرنسي كراهيتكم للشيطان".

الاديب د. هـ. لورنس يتحدث عن حب الانكليز لفرنسا لكن "بدون الفرنسيين". المانيا في شعورها بعقدة الاضطهاد زجت اوروبا في ثلاث حروب دولية مدمرة في اقل من قرن. عندما سألوا كليمنصو السياسي الفرنسي الشهير: "لماذا لا تزور المانيا؟"، قال: "لماذا ازورها، وقد جاء الالمان لزيارة فرنسا مرتين في حياتي؟" ـ ١٨٧٠+١٩١٤ ـ كل هذه الجبال من المشاكل والمرارات والتناقضات والترسبات انسحت في المجال رويدا رويدا لافكار الفرنسي جان مونيه ابي الوحدة السياسية الاوروبية لتتبلور، اولا، في مشروع للوحدة الاقتصادية، صيغ في مشروع السوق الاوروبية المشتركة الذي راى النور منذ نحو ثلاثين سنة.

عبد الرحمن عزام باشا

اول امين عام للجامعة العربية

كيف يخفق العرب وتنجح اوروبا؟

ربما لان الاوروبيين كانوا اكثر نضجا وتعقلا. فقد بدأوا بالاقتصاد مرورا الى السياسة. ولم يضعوا العربة امام الحصان كما فعلنا نحن.

من الصعب على السياسي فصم عرى الوحدة الاقتصادية بين الدول فكيف بين عرى الامة الواحدة؟ ديغول الفرنسي الصميم حتى العظم يضع يده بيد نده الالماني اديناور عام ١٩٦٢ ليقيم محورا سياسيا ثنائيا في اوروبا تستند اليه اليوم مسيرة السوق الاوروبية. وعلى هذا الجسر عبر ميتران في الثمانينات الى هلموت شميدت ثم هيلموت كوهل لارساء نواة مشاريع ثنائية صناعية مدنية ـ عسكرية ضخمة مستفيدة من التقدم المذهل لتكنولوجيا العلم. لقد ردم التعاون الاقتصادي في النهاية هوة الكراهية التي احدثها صعود الفاشية النازية في المانيا ثم غزوها لاوروبا وفرنسا. اوروبا اليوم تستجيب لدواعي الوحدة الاقتصادية ـ السياسية وهي ترى نفسها مضغوطة بين ماردين سياسيين واقتصاديين عملاقيين: اميركا الراسمالية وروسيا الشيوعية. اوروبا شعرت بان لا دور لها في عالم الغد الا على اساس قوتها الاقتصادية.

صحيح ان الوحدة الاقتصادية لا تسير بالسرعة المنشودة بحيث تسمح بتبلور مشروع الوحدة السياسية، لكن تصور هوية اوروبية يبدو اليوم واضحا في الاذهان. ملايين من الاوروبيين تعبر يوميا الحدود بلا جوازات سفر. بلا اذون اقامة او عمل. بلا تفتيش. بلا عوائق. بلا اجهزة امن تلاحق وتخطف وتقتل. مئات المشاريع المشتركة... عشرات برامج التنسيق والتخطيط المشترك... والفضل لهذه السوق... لمشروع التكامل الاقتصادي الذي يكفل الرخاء والازدهار والتوازن السياسي والاستقرار الاجتماعي في قلب اوروبا منذ اكثر من ربع قرن.

هذه هي الرؤية الاوروبية الاقتصادية للمستقبل. فكيف تكون الرؤية العربية الاقتصادية ونحن على مشارف قرن جديد تشكل فيه القوة الاقتصادية عامل الحسم في الصراع على البقاء في عالم يكاد يختنق بسكانه ومواليده ويضيق بمساحته وموارده وثرواته، عالم تتسع فيه الهوة بين القادرين الذين يزدادون تقدما وثراء والمتخلفين الذين يزدادون تراجعا وتبعية اقتصادية تكاد تتحول عبر الديون المتراكمة وتضخم الاسعار وفقدان الغذاء الى نظام للتسول يمارسه الفقراء على مائدة الاغنياء.

ما زال الفكر الاقتصادي العربي كالفكر السياسي في رؤاه المستقبلية، متخلفا او قاصرا عن تصور واستيعاب حاجات الغد العربي في اطار منظور تكاملي وتنسيقي اندماجي اتحادي. تناقض التخطيط في التنمية الصناعية يتجسد في المشاريع المتشابهة في البلدان المتجاورة. وهو واضح وليس بحاجة الى مزيد من الشرح والشكوى. ما زال الاقتصاد العربي كله من المحيط الى الخليج يعتمد على سلعة تصديرية واحدة، هي النفط، وحياتنا السياسية والاقتصادية تتوقف على عوامل السوق التي تتحكم بها دول وشركات اجنبية. اذا ارتفع سعر النفط ازدهرنا وتبجحنا واسرفنا. واذا كسروا السعر تبهدلنا وجعنا او شددنا الحزام على البطون والميزانيات. انهيار الامن الغذائي يتمثل في ارتفاع قيمة استيراد الاغذية من ٢٠٠ مليون دولار في بداية السبعينات الى ٢٠ مليار دولار في بداية الثمانينات. السعودية البلد الوحيد الذي حقق اكتفاء في الحبوب والالبان والدواجن ولكن بتكاليف باهظة، بينما، للسخرية، فالسودان الذي كان مشروعا من مشاريع الجامعة العربية لتحويله الى سلة غذائية للعرب وافريقيا، يعاني اليوم من مجاعة حقيقية مات فيها مئات الوف السودانيين وضيوفهم من اللاجئين من الدول المجاورة. ملايين العرب انتقلوا من اقطار الى اقطار للاقامة والعمل، مع ذلك لم تكن لدينا اتفاقية عربية موحدة لتبادل الايدي العاملة تنظم فعلا وعملا اكبر هجرة في التاريخ العربي. لانعدام الثقة السياسية ولفقدان الضمانات المالية ولعدم توافر البنى المصرفية والمالية اللازمة، ففوائض المال العربي توظف في عالم آخر، بينما تتسول الدول العربية الفقيرة القروض والهبات من الدول الكبرى والصناديق الدولية بشروط مهينة سياسيا وجائرة اقتصاديا ومصرفيا. فاذا كانت السياسة حائلا دون نجاح اي مشروع وحدوي عربي حتى الآن، افليست هذه الاعتبارات الاقتصادية وغيرها مما لا يتسع المجال لشرحه وايراده، كافية لبلورة مشروع تكاملي اقتصادي عربي يحل بديلا عن الجامعة العربية ومعوضا عن غيابها؟

السؤال الموجه الى رجال السياسة لعلهم يفسحون في المجال لرجال الاقتصاد ليحققوا بالعقل والتخطيط ما عجزوا هم عن تحقيقه بالعواطف والثورات. ولعل ما يساعد على قيام سوق الايدولوجيات التي تحكمت به وبالسياسة في الخمسينات والستينات. كذلك فغياب زعامة فردية عربية طاغية جماهيريا وشعبيا ربما يشجع الزعامات العربية على الاقبال على هذه التجربة دونما خوف من التواري في ظل شخصية قومية آسرة كشخصية جمال عبد الناصر.

ان اي مشروع تكاملي او اندماجي في السياسة او الاقتصاد بحاجة الى هيكلية يقوم عليها. بحاجة الى مؤسسات. هيكلية السوق المشتركة قامت على ثلاث مؤسسات اساسية، وهي لجنة السوق، والمجلس الوزراي للسوق، ثم برلمان السوق. ويمكن لاي مشروع عربي مماثل ان يتبنى هذه الهيكلية في بساطة تركيبها وسهولة ادائها، ذلك انها تنسجم تماما مع الظروف الراهنة للانظمة العربية، ولا سيما رغبتها في التمسك "باستقلالية" قرارها وسيادتها الوطنية القطرية. فلجنة السوق تقترح المشاريع والبرامج والقرارات، وللمجلس الوزاري (حكومة السوق) ان يتبنى او يرفض، بينما يملك البرلمان سلطة التشريع، وانما سلطة المراقبة والمساءلة والمتابعة غير المباشرة، في حين تظل سلطة التقرير والتنسيق والتنفيذ لا في يد الامانة العامة، وانما في يد مجلس السوق المؤلف من الوزراء المفوضين للدول الاعضاء.

ان البرلمان ضروري حتى في مؤسسة اتحادية او اندماجية اقتصادية. انه يخفف من قتامة وجفاء الوجه الرسمي للمؤسسة، ويشيع الحياة والحيوية في اوصالها. ويمكن انتخابه مباشرة عبر اشراف هيئة قضائية مشتركة تضمن حرية الاقتراع ونزاهته. ولا داعي لدى الانظمة للخوف من مؤسسة تمثيلية تعمل في اطار مؤسسة قومية، بل ربما عملية الاقتراع والانتخاب هذه تدفع بالديمقراطية خطوات وئيدة وتدريجية داخل هذه الدول، لتشكل لديها صمامات امان ونوافذ حوار مشروعة بين الانظمة والرأي العام.

عن : الوطن العربي

الشاذلي القليبي : مسكين وحالي هم

محمود رياض : ركل المنصب بقدمه

نبيه بري : عصر الكانتونات

أفريقيا الوسطى

محاكمة الإمبراطور المزعج

● "جان بيدل بوكاسا ليس قديسا" بهذه العبارة واجه امبراطور افريقيا الوسطى السابق محكمة بانغي التي اجتمعت بعد فترة تردد لتحاكم الامبراطور العائد من منفاه الفرنسي مفضلا السجن في بلاده على الاقامة في قصره الفرنسي حيث عانى من الافلاس والجوع مع اولاده الخمسة والخمسين.

لكن عودة بوكاسا الى بانغي تحولت الى قضية وطنية ومحاكمة من مستوى رفيع من شانها اعادة كتابة تاريخ هذه الدولة التي ما زالت تعيش على ظهر فرنسا.

من ١٩٦٦ الى ١٩٧٩ طبع بوكاسا هذه الدولة باسلوب خاص تميز باراقة الدماء واعمال التعذيب وتصرفات بربرية وصلت الى حد اتهامه بمجزرة اطفال، وملء ثلاجة القصر الرئاسي بلحومهم.

كل هذه الجرائم بدا بوكاسا في مواجهتها امام المحكمة العليا في شكل مختصر لانها اقتصرت على فترة السنوات الخمس الاخيرة من حكمه الامبراطوري. لكن هذه السنوات القليلة كانت كافية لتوجيه ١٤ مجموعة من الاتهامات الى هذا الرجل.

الجلسة الاولى بدأت بالتهمة الكبرى التي يراد بها اثبات ان الامبراطور كان من اكلة لحوم البشر وسفاحا حقيقيا امتهن التعذيب حتى الموت في التعاطي مع معارضيه وعائلاتهم.

خلال سبع سنوات توقفت الحياة كلية في افريقيا الوسطى اذ تسمر المواطنون امام اجهزة الراديو لمتابعة المحاكمة مباشرة. واستعرضت المحكمة شهادات عشرات الاشخاص المرموقين بينهم سفير سابق، مدير للشرطة، محكومون سابقون وعائلات الضحايا الذين اختفت آثارهم بعد توقيفهم. كل هؤلاء اجمعوا على عمليات الاعدام العشوائية واساليب التعذيب والقتل التي كان يمتهنها بوكاسا. وتحدث السفير السابق عن عمليات تعذيبه في سجن ندراغيا الذي كان مسرحا لكل الفظائع والمجازر البشرية. ثم تحدث شهود عن اعدام بوكاسا بنفسه وزير المال يانزا خلال اجتماع مجلس الوزراء اثر اتهامه بقلب النظام والانتقام من عائلته.

واثناء سؤال المتهم بوكاسا عن صحة ذلك اجاب بالنكران والتعجب وقال بدون ان يفقد من هدوء وبرودة اعصابه: "انا لا اقتل ولم اتعلم يوما القتل" واضاف: يمكن ان تكون قد حصلت بعض الاخطاء في عهدي لكنني رجل شريف".

وعلى كل اتهام كان يرد بوكاسا باعلان براءته وتعجبه. وعندما قيل له انه كان ايضا وزيرا للعدل وللداخلية زاد من تعجبه. وعن مقتل مدير الشرطة بعد توقيفه بأمر منه وضربه حتى الموت، ابدى بوكاسا تعجبا واستغرابا كان نفسه الاستغراب الذي اعلنه اثر اتهامه بالجرائم الاخرى رغم تعدد الشهود.

من كان مسؤولا عن كل ذلك؟

"لم اكن اعرف ان كل هذا حدث في سجوني. يجب ان تبحثوا عن المسؤولين الاخرين. قد تكون هذه الجرائم التي تتهموني بها من صنع الذين ارادوا ابعادي عن السلطة"

لا شك في ان بوكاسا يسعى من خلال الاصرار على براءته والتاكيد على وجود مؤامرة. الى اتهام شخصيات من النظام الحالي. وبعد اليوم الاول من المحاكمة بدا واضحا ان الجلسات الاخرى التي ستستضيف شهادات مسؤولين كبار مثل الرئيس السابق دايفيد داكو ورئيس وزراء بوكاسا هنري مايتو ستهدف الى تحديد مسؤوليات شخصيات عامة في هذه الاتهامات. ويؤكد المراقبون ان الرئيس الحالي الجنرال كولينغبا سيستغل فرصة هذه المحاكمة من اجل تطهير حكمه من المعارضين وابعاد عدد من الذين يهددون حكمه الحالي.

ولا شك في ان بوكاسا فهم هذه اللعبة جيدا واراد استغلال محاكمته الى اقصى الحدود. في المرحلة الاولى يعقد "صفقة" مع النظام القائم من اجل مساعدته في التطهير. وهو لهذا توجه الى المحكمة قائلا: "هل تريدون ان اتحمل وحدي مسؤولية كل هؤلاء القتلى؟" اما في المرحلة التالية فيعتمد بوكاسا على معلوماته السرية الخطيرة لتاجيل الحكم او التخفيف منه قدر الامكان من خلال التهديد بتصفية الحسابات مع الجميع. وهنا يهدد بوكاسا فرنسا التي تحكم عمليا هذا البلد بكشف علاقاته مع الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان وتورط العديد من المسؤولين الفرنسيين معه. وبالطبع يدرك بوكاسا جيدا ان الحكم الاخير سيصدر من باريس التي لا يبدو انها وجدت حلا للتخلص من هذا "العريف الفرنسي" المزعج في باريس والمزعج في بانغي سواء في الحكم ام خارجه.

بوكاسا ـ المجرم

إهتمام كبير في موسكو بزيارة وزير النفط السعودي

■ لقيت الزيارة التي قام بها مؤخرا هشام الناظر وزير النفط والثروة المعدنية السعودي للاتحاد السوفياتي إهتماما كبيرا من قبل كافة وسائل الاعلام السوفيتية.

وكان الوزير السعودي قد وصل الى موسكو في ١٩ كانون الثاني الماضي واجرى عدة مباحثات له مع كبار المسؤولين السوفييت مثل نيكولاي ريجكوف رئيس مجلس الوزراء وادوارد شيفردنادزة وزير الخارجية وكبار المسؤولين في لجنة الدولة للتخطيط واريستوف وزير التجارة الخارجية وتسطنطين كاتوشيف رئيس لجنة الدولة للعلاقات الاقتصادية الخارجية، وتلك كلها شخصيات يتعدى مجال نشاطها مجرد بحث قضايا النفط ومشاكل الاوبك.

وقد تناولت مباحثات وزير النفط السعودي عددا من المسائل التي كان على راسها اطلاع الاتحاد السوفييتي بوصفه واحدا من كبار منتجي النفط بقرارات الاوبك الاخيرة، واستمالته الى جانب مواقف المنظمة الرامية الى تخفيض سقف الانتاج ورفع اسعار النفط التي تدهورت الى ما دون مستوى مطلع السبعينات.

واشارت "البرافدا" الى ان "وزير النفط السعودي ناقش مع وزير الخارجية السوفيتية عددا من القضايا الدولية مثل الوضع الذي ينذر بالانفجار في الشرق الاوسط بسبب عدم التوصل الى تسوية شاملة عادلة للاوضاع بالمنطقة واستمرار الحرب العراقية الايرانية التي يطالب الجانبان بالعمل على سرعة وقفها".

كما اشارت "الازفيستيا" الى ان وزير الخارجية السوفيتية اطلع ضيفه السعودي على تفاصيل الجهود التي تبذلها بلاده مع جمهورية افغانستان الديمقراطية للتوصل الى تسوية سياسية حول الوضع في افغانستان الديمقراطية للتوصل الى تسوية سياسية. حول الوضع في افغانستان وحول سير تنفيذ برنامج المصالحة الوطنية الذي طرحته القيادة الافغانية مؤخرا.

ولما كانت المملكة العربية السعودية هي الدولة العربية الوحيدة التي ليست لها علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي حتى اليوم فقد توجهت الى المتحدث الرسمي السوفيتي جينادي جيراسيموف اساله خلال مؤتمره الصحفي الدوري الذي عقده بموسكو الاسبوع الماضي حول ما اذا كان من الممكن اعتبار زيارة وزير النفط السعودي خطوة على طريق تطبيع العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والسعودية.

وجاءت اجابة "جيناوي جيراسيموف" مقتضبة تتسم بالتحفظ الشديد حيث ذكر انه "لا يمكن اعتبار الزيارة تطبيعا لعلاقات لم ترتفع بعد الى مستوى تبادل التمثيل الدبلوماسي على مستوى سفارة. غير اننا نقول انه لا عقبات على الاقل من جانبنا تحول دون رفع مستوى العلاقات بين الاتحاد السوفيتي والسعودية".

غير ان ما نشرته الصحف ووسائل الاعلام السوفيتية القت فيما بعد المزيد من الاضواء على زيارة سيكون لها في المستقبل نتائج ايجابية كبيرة. فقد اشارت الى المزيد من الانباء حول ان وزير الخارجية السوفيتية "يبحث مع وزير النفط السعودي مسائل العلاقات الثنائية"، وكذلك حول ان "رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي اكد رغبة بلاده في تطوير علاقاتها المتبادلة المنفعة مع المملكة العربية السعودية بما في ذلك مجال التجارة والعلوم والثقافة وهو الامر الذي يمكن ان يستند الى اعلان دلهي الذي وقعه ميخائيل جورباتشوف وراجيف غاندي في نوفمبر الماضي".

ما ينبغي الاشارة اليه هو ان رغبة جدية لدى الاتحاد السوفيتي في بعث العلاقات الدبلوماسية التي تمثلها اولى بوادرها في الاتفاق حول تبادل التمثيل الدبلوماسي بين الحجاز والاتحاد السوفيتي عام ١٩٢٦.

موسكو ـ دكتور سامي عماره

هكذا من الاصل

اليزابيث ناصر:

جمعية روضة الزهور.. ثمرة العمل الاجتماعي المخلص

النكبات صقلت شخصية المرأة الفلسطينية وصنعتها

يحفل مجتمعنا الفلسطيني بالعديد من الرموز النسائية التي تعتبر بحق الرعيل الاول من نسائنا اللواتي جسدن انتماءهن لهذا المجتمع بمزيد من العطاء والبذل في ظروف عصيبة جدا عاشتها بلادنا منذ اوائل القرن الحالي.

فالنكبات التي حلت بشعبنا وما نجم عنها من ضياع وتشريد ويتم عانى منه اطفالنا لم يمنع نساءنا من ان ينهضن بالواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقهن بل انطلقن (وتحت خطر الموت) يضمدن الجراح وينشئن بيوت الايتام وجمعيات الاغاثة، ونظرا لهذا الجهد الذي قامت به نساؤنا فقد برزت من بينهن رموز كثيرة قدمت لمجتمعها ولوطنها الكثير الكثير. نذكر منهن اليزابيث ناصر (رئيسة جمعية روضة الزهور بالقدس) التي كان لها اليد الطولى في رعاية ابنائنا خاصة النشء منهم، وتوفير كل اسباب العناية بهم.

صفحة المرأة استضافت الانسة اليزابيث ناصر، والعراقيل، واداء رسالتها على الوجه الاكمل.

رحلة شاقة.. وكفاح مرير

الحديث مع رئيسة الجمعية، حديث شيق وممتع براءة الاشارة الى رحلة حياتها الشاقة، وكفاحها المرير، فقالت:

كنت واحدة من بين ثمانية شقيقات، قدر لي ان اواصل تحصيلي العلمي العالي، رغم الظروف الصعبة

التي شهدتها بلادنا في ذلك الوقت، خاصة بعد حرب عام ١٩٤٨، حيث التحقت بالجامعة الامريكية في بيروت، وتخصصت هناك في دراسة العلوم الاجتماعية، وعلم النفس، وعندما انهيت دراستي، عدت وعملت مراقبة سلوك في الشؤون الاجتماعية، ثم مديرة للشؤون الاجتماعية في قضاء القدس.

وكان من مهام عملي الذهاب الى العائلات المستورة والمعوزة، لتقديم الخدمة والاغاثة لهم، فكنت اذهب اليهم في الكهوف والخيم حيث يقيمون، ابحث عن الاطفال بملابسهم الممزقة، وامهاتهم اللواتي لم يجدن لاطفالهن قوت يومهم.

كما كنت ابحث في الشوارع عن المتسولين وخاصة الفتيات منهم، لاقدم لهم المساعدة، وامنعهم من ممارسة هذه العادة السيئة.

كما كنت اذهب الى المقاهي لدراسة بعض الحالات الاجتماعية التي دفعت بهذه الفئة من الشباب لقضاء معظم اوقاتهم في لعب الورق، وتدخين النرجيلة.

وقد كان لي دورا كبيرا في دراسة الحالات الاجتماعية داخل السجون، حيث اقوم بدراسة الاسباب التي هؤلاء الشباب للانحراف، ومن ثم اقدم لهم الحل، وتوفير العمل المناسب.

مشكلات.. وعقبات

من اهم المشاكل التي تعرضت لها خلال عملي، والحديث هنا للانسة اليزابيث ناصر، مشكلة التعصب وما واجهته في بعض الاحيان، وخصوصا انني كنت الفتاة الوحيدة التي تخرج لهذه الفئة من الناس، تجالسهم وتتحدث معهم، وقد كان هذا يلقى استغرابا ودهشة من قبل المجتمع.

الا انه ومع مرور الايام، استطاعت بعض فئات المجتمع من تقبل ظاهرة عملي كفتاة، لما لمسوه من خدمات اقدمها لهذه الفئة من الناس.

وهناك ايضا المشكلة المادية التي كنا نواجهها اثناء عملنا وخدمتنا للفئات المحتاجة من مجتمعنا، حيث كنا نعتمد على المعونات الفردية، وليس من مؤسسات رسمية تضمن وجود التمويل اللازم لنشاطاتنا وبرامجنا.

وقد تغلبت على هذه المشكلة من خلال اقامة اوثق العلاقات الاجتماعية مع بعض الافراد الاجانب الذين كانوا يحضرون الى بلادنا للاطلاع على اوضاع شعبنا بعد النكبة. حيث قدموا ما امكنهم من مساعدتنا للفئات المتضررة من الشعب الفلسطيني.

كذلك واجهتني مشكلة اخرى، وهي عدم وجود فتيات على استعداد للعمل معي في اطار الخدمة الاجتماعية، وقد حدثت بعض الحكايات الطريفة، اثناء عملي في هذا المجال، ففي احدى المرات التي ذهبت فيها الى منطقة الخليل لدراسة بعض الحالات الاجتماعية، وكنت قد اعتمرت قبعة – قام بعض الصبية برشقي بالحجارة، ظنا منهم بانني اجنبية وغريبة، وقد رددت عليهم بخلع القبعة، وصرخت بهم، بانني عربية، ولما لم يقتنعوا حملت لهم العصا، وقمت بمطاردتهم.

ومع مرور الايام، وتكرار الزيارات للمناطق الفلسطينية المنكوبة، بات الامر بالنسبة لهم مالوفا، واصبحوا على يقين بان قدرة المرأة على العطاء والخدمة الاجتماعية، لا تقل عن اخيها الرجل.

عوامل النجاح.. رغم الاحباطات :—

وتواصل (مس ناصر) حديثها قائلة:

رغم الاحباطات التي واجهتها، وضيق الحال، الا انني استطعت بمعونة اهل الخير ان نحقق الكثير لمجتمعنا.

ولعل اهم عوامل النجاح التي حققتها، يكمن في ميلي الذاتي لهذه الفئة من الناس، فمنذ طفولتي وانا اهتم بمساعدة هذه الحالات الاجتماعية التي دفعتها الظروف القاسية للتسول، وان تعيش وضع شتات وتشريد، دون ماوى، ولا مصدر رزق ملائم.

كذلك، ساعدني على النجاح في عملي، انني كنت اول باحثة تستخدم الالات الموسيقية للتغلغل في نفوس الذين كنت التقيهم، بعد ان اكون قد وفرت لهم الغذاء والماوى المناسبين. حيث كان هناك وقتا محددا للعزف الموسيقي والغناء.

عامل اخر يضاف الى عوامل نجاحي، وهو التشجيع الكبير الذي لاقيته من اهلي ومن كانوا يحيطون بي، حيث لم اجد منهم اية معارضة تذكر، مما دفعني لان اتقدم واسعى لخدمة مجتمعي.

> المرأة الفلسطينية مدعوة الى تحسين قدراتها بالانخراط بالعمل الاجتماعي البناء

المرأة الفلسطينية بين الامس واليوم :

منذ ذلك التاريخ، وحتى الان، حدثت تطورات كثيرة فيما يتعلق بالمرأة الفلسطينية، ودورها في خدمة مجتمعها، وفي هذا الصدد تشير (مس ناصر):

بالامس، كان مجال عمل المرأة، منحصرا في الاهتمام باسرتها، والعمل بالحقل دون ان تولي الامور الاخرى اي اهتمام، وان وجدت بعض الاقلية من نسائنا اللواتي سمحت لهن الظروف من الخروج للعمل، والخدمة الاجتماعية.

والدور الذي قامت به المرأة الفلسطينية بالامس هو بمثابة الطريق المعبد الذي وصلها بحاضرها، وما حققته الان من انجازات.

فهي اليوم معلمة، ومربية اجيال، ومهندسة، وطبيبة، كما ان لها دور ريادي في كافة المجالات، خاصة في مجال العمل الاجتماعي والخيري، حيث تجد مجالا واسعا ودورا كبيرا في العمل.

روضة الزهور... الانجاز الكبير :

روضة الزهور الواقعة في منطقة واد الجوز بالقدس، تعتبر الانجاز الحقيقي لرئيسة الجمعية، .هي ثمرة جهد متواصل وعمل دائب خلال فترة عملها التي تصل الى اكثر من ربع قرن.

وقد لخصت (مس ناصر) اهداف هذه الروضة، والغاية الرئيسية من اقامتها، فقالت:

في احد الايام كنت اسير في الطريق، واذا بي اجد شقيقتين تتسولان في احد شوارع القدس، وقد علمت بعد سؤالهما، انهما تتسولان لاعالة والدتهما واشقائهما الصغار بعد وفاة والدهما في الحرب. فاخذتهما الى بيتي الذي هو اليوم مقر روضة الزهور. وقد قمت بالتنظيف عليهما، وطلبت منهما ان يدلاني على بيتهما، ذهبت الى حيث تقيمان، فتبين لي.. مدى الفقر الذي تعيشه الاسرة، فطلبت من والدتهما ان تقيم فتاتيها معي اثناء النهار لتعليمهما، بدل الخروج للتسول، مقابل توفير المساعدات اللازمة للاسرة التي كنت احصل عليها من الافراد. ومن هنا بدات فكرة اقامة روضة للاطفال، تضم الاطفال المعوزين والاطفال الذين بامكان اسرهم دفع الرسوم الرمزية.

ونظرا لاتساع الدور الذي كانت تقوم به الروضة، فقد انضم الي عدد كبير من نسائنا، حيث تم بالجهد الجماعي والمتواصل انشاء جمعية روضة الزهور التي تضم حاليا ٢٤٥ طالبا وطالبة، موزعين على مراحل التعليم المختلفة ابتداء من الروضة ولغاية الصف السادس الابتدائي.

وقد افتتحنا في البداية صفوفا لمحو الامية، تحولت فيما بعد وبطلب من الاهالي الى مدرسة تضم اطفالهم، وحصلنا على رخصة مختلطة للبنين والبنات. ولا نسعى لتكون مدرسة اعدادية، وذلك ايمانا منا بان هذه الفترة من عمر الاطفال بحاجة للجهد المركز، والعناية الفائقة، فانا دوما اسعى لوضع المدرسات المؤهلات اللواتي يسعين لتدريس ودراسة الحالات الاجتماعية والنفسية للطفل.

اما من حيث الرسوم التي نتقاضاها من الاطفال. فهي رمزية، حيث لا يتعدى القسط السنوي الـ ٢٥ دينارا لصفوف الرابع، والخامس والسادس.

اما الروضة، وصفوف الاول، والثاني، والثالث. فلا تتجاوز الـ ٢٠ دينارا.

وهناك بعض الحالات التي تحظى باعفاء كلي. حيث بلغت هذه الاعفاءات ما مجموعه ٩٧ طالبا، وهي حالات اجتماعية.

في حين يحظى اربعون طالبا، باعفاء جزئي، وذلك بعد دراسة الحالات الاجتماعية التي تقوم بها جمعية روضة الزهور.

علاقتي بالاطفال، والهيئة التدريسية :—

ورغم اني قد بلغت من العمر عتيا، فمازلت املك مقدرة على استمالة قلوب المدرسات، ولسان جميل، استطعت من خلالهما ان اكسب ثقة من حولي، وان اكون لهم، كالام الرؤوم التي تمدهم بالمعرفة من خلال تجربتي الغنية.

اما علاقتي بالاطفال، فانا ما زلت للطفل اما رؤوما اسعى دائما، لتوفير كافة الاحتياجات اللازمة لهم، وجميع الاطفال في المدرسة سواء بسواء.

طموحات مستقبلية :—

اما الطموحات المستقبلية التي تسعى الجمعية لتحقيقها، فتتمثل في ايجاد مبنى يضم اكبر عدد ممكن من الطلاب.

واقامة صندوق (مس ناصر) لروضة الزهور، نستطيع من خلاله جمع التبرعات للروضة، وتمويل برامجها ومشاريعها.

كما تسعى الجمعية الى تطوير صندوق المنح، وزيادة مساعداته، والتي استفاد منها حتى الان ثلاثة طلاب فقط.

دعوة للمرأة :—

وتختتم (مس ناصر) حديثها بدعوة توجهها الى المرأة الفلسطينية حيث تقول:

المرأة الفلسطينية مدعوة الى تحسين قدراتها وامكاناتها، وذلك بان تنخرط بالعمل الاجتماعي، وان لا تقف عند حد معين من التعليم والعطاء، والابتكار، لمساعدة ابناء مجتمعها الذي هو بامس الحاجة، وخصوصا اننا نعيش ظروفا استثنائية صعبة، تتطلب من المرأة ان تقف قويا الى جانب الرجل.

حكاية من بلدي

الموت بالمجان يوزع على الاطفال والشيوخ والنساء في المخيمات المحاصرة منذ ما يزيد على تسعين يوما. مذبحة جديدة تاخذ شكل الدمار والجوع والظما، لم يعد الصفيح ولا الطوب ويحمي الاشلاء المتكدسة هناك، كما لم تعد الملاجئ الارضية توفر للقابعين فيها سوى الرطوبة النتنة، وامراض الطاعون والكوليرا.

هل تصدقون الذي يجري في مخيماتنا هناك؟! وماذا يفعل "المحرومون" بابناء شعبي؟! هل مات ضمير الامة، فباتت نشوانة بشلال الدم الجاري من عيون اطفالنا ونسائنا الصامدات؟!

تصوروا حجم الفاجعة!! لم يعد في المخيمات قطط ولا كلاب تؤكل، فقد استهلكها المحاصرون هناك، وملؤوا بها امعاءهم الدامية؟! واليوم يستفتون ائمة الاسلام: احلال اكل لحم البشر؟!

ترى بماذا يفكر اهلنا في عين الحلوة، وبرج البراجنة، وصبرا؟!

هل ينبشون القبور بحثا عن الغذاء!؟ أم ان مخزون الجثث الملقاة في الازقة والملاجئ باتت غذاؤهم الوحيد؟!

قد يصدر الائمة في عالمنا التعيس هذا فتواهم، وقد تظل الاذان صماء، لا تسمع صوت القذائف، ولا ترى بريقها الفسفوري القاتل!!

وماذا يهم الائمة القابعون في ابراجهم العاجية، وفي محاريب الدجل والنفاق؟! ماذا يهمهم وهم النائمون ابدا، لا يفقهون من تاريخ امتنا سوى اجترار الامجاد والبطولات التي ملتها المنابر، وصمت لدى سماعها الاذان.

نريد سيف صلاح الدين، وخالد، والقعقاع.. نريد نخوة ابن الخطاب، تحمل للجوعى المحاصرين، الارز، والطحين، والسمن.. لا نريد بكائيات ومراثي، ولا نريد اجترار تاريخ ولى...

نريدها "وامعتصماه" صرخة تجد في عالمنا المترنح فوق اجزاء شاسعة من الكرة الارضية، من يقول لها "لبيك، يا اختاه في المخيمات".

ويبقى السؤال الذي نطرحه في كل مرة: متى يزول الصمت؟! ومتى يصحو ضمير الامة؟! ومتى يتوقف الموت الذي بسط راحته فوق المخيمات هناك؟! أم انها المذبحة التي لا يزال تصلها مسافر في دمنا ينشر لحمنا على حبائل الصمت حكاية وقصيدة، وشعبا لا يموت مهما تراكمت المذابح، واستعرت حرائق الجوع!!

× استدراك :

حين ياخذ التحدي شكل الفناء او البقاء... يصبح للحم البشري طعم آخر... تهواه امعاء الادميين، وتهضمه معدهم.. فتمتلئ الموائد بالاشلاء، ويخرج الموتى من قبورهم ترابينا تطعم الجياع، كما يخرج المذبوحون في شاتيلا رقم واحد يمدون اجسادهم جسرا نحو الشمس، لتعبر من فوقه القوافل المجنحة بالحب والامل، حاملة معها صورة الوطن وردة، وبيارة برتقال.

نشاطات اتحاد لجان العمل النسائي خلال الشهر الماضي

ضمن برامج الهادفة الى تنشيط دور المرأة الفلسطينية وزيادة فعالياته، قام اتحاد لجان العمل النسائي الفلسطيني خلال الشهر الماضي، بالعديد من النشاطات اهمها:—

اولا: على صعيد المحاضرات الطبية:—

قام الاتحاد بتنظيم العديد من المحاضرات بالتعاون مع لجان الرعاية الصحية في المناطق المحتلة، وتناولت هذه المحاضرات امراض الانفلونزا السنغافورية، والنزيف، والاسعافات الاولية، والكسور. وقد القيت اثنتين من هذه المحاضرات في الثوري، والثالثة في قرية عناتا – ضاحية البريد.

ثانيا: عرض الافلام الوثائقية :—

وفي هذا الصدد تم عرض فيلمين في ضاحية السلام – عناتا، عن (الحمل والاهتمام بالام الحامل). اما الفيلم الثاني، فكان عن موانع الحمل.

ثالثا: قام الاتحاد بتنظيم محاضرة عن النظافة، والتغذية، بالتعاون مع جمعية حماية وتنظيم الاسرة، وذلك في قرية عناتا.

رابعا: افتتاح دورة لاعمال الصوف في الثوري مدتها ستة اشهر.

خامسا: افتتاح دورة اخرى للصوف في منطقة حزما، مدتها ثلاثة اشهر.

سادسا: افتتاح دورة تدريب على اعمال النحاس، تشارك فيها ١٢ فتاة ويشرف على تدريبهم احد الفنانين.

سابعا: اقامة سوقا استهلاكيا لمدة عشرة ايام في الثوري، اشتمل على الملابس النسائية، والرجالية، والولادية، وقد تم نقل السوق الى العيسوية، حيث سيستمر لغاية العشرين من الشهر الجاري.

ثامنا: افتتاح دورة للخياطة في قرية عناتا، مدتها تسعة اشهر، يشرف عليها اثنتان من اعضاء الاتحاد.

خذي فكرة سريعة..

* ان الجسم البشري اقوى بكثير مما نعتقد.
* فالاربطة التي تربط الجذع بالفخذين يمكنها ان تتحمل ثقلا يقرب من ٨٠٠ رطل.
* وان اقوى المفاصل، هو مفصل الركبة، وان المرفق اقدرها على التنظيم والتحكم في الحركات.
* وان عدد عظام الجسم سواء مفرده او مزدوجه تبلغ (٢٠٦) مائتين وست عظمات.. واقواها جميعا عظمة الفك السفلي.
* وان اقوى عضلات الجسم هي عضلات الفكين !!
* وان اصغر العضلات هي العضلة الصوتية ويمكنها ان تتحرك ٢٥ حركة في الثانية.
* وان اكبر العضلات عملا هي عضلة الحجاب الحاجز التي تبدأ عملها منذ صيحة الولادة حتى الممات.
* وان الانف يمنع مرور ذرات الاتربة التي لا ترى الا بالمجهر.
* وان كل شهيق من الهواء الطلق يحتوي على ١٢٥ مليون ذرة.
* وان الانف يحجز اثناء الحياة حوالي ٢٥ رطلا من الاتربة.
* وانك تسيرين حوالي ٢٠ الف خطوة يوميا.
* واننا نسير في اثناء حياتنا خطوات تكفينا للف حول الكرة الارضية ثلاث مرات.

الصّليب الأحمر الدّولي .. مؤسّسة إنسانيّة ذات أهداف نبيلة

اعداد : كمال شحادة

يعتبر الصليب الاحمر الدولي من المنظمات الهامة في مجال الاغاثة والاسعاف في كافة دول العالم قاطبة، ويبلغ عدد اعضائه حوالي مائتي مليون عضو. اما عدد العاملين فيه فيبلغ عشرات الالاف من الموظفين، وتتمتع هذه المنظمة الدولية باهتمام كبير عند بعض الدول بينما لا يعيره بعض الدول الاخرى الاهتمام الكافي الا ان اعماله ونشاطاته واهدافه تعددت وتشعبت مما ادى الى التباس الامر على الكثيرين، وسنحاول في هذه العجالة استعراض اهم ما يتعلق بالصليب الاحمر من نشاته ومؤسسيه، اهدافه ومبادئه ومؤتمراته الدولية.

نشات الصليب الاحمر

كان اول من خطر بباله انشاء جمعيات اغاثة واسعاف المواطن السويسري هنري دونان المولود في ٨ ايار ١٨٢٨ بمدينة جنيف، وقد شاهد العديد من الجرحى من الجنود المحاربين في المعارك العنيفة التي سالت فيها الدماء بغزارة والتي دارت رحاها ما بين الجيوش الفرنسية والجيوش النمساوية وخاصة في معركة سولفرينو في ٢٤ حزيران ١٨٥٩ فاهتزت مشاعره وامتلأت نفسه بالاسى والحزن، وقد راودته فكرة انشاء مؤسسات او جمعيات خاصة للاغاثة والاسعاف في كافة ارجاء العالم لتقدم يد العون والمساعدة للهيئات الطبية التابعة للجيوش المتصارعة.

وقد عمل جان هنري دونان بمساعدة اربعة اخرين من المواطنين السويسريين وهم: الجنرال غليوم هنري دوفور، وغوستاف موانييه، والدكتور لويس آبيا وثيودور مونوار، فبدأوا في تاسيس اللجنة الدولية لاغاثة الجرحى عام ١٨٦٣ والتي عرفت فيما بعد باسم "اللجنة الدولية للصليب الاحمر" برئاسة موانييه الذي ظل رئيسا لها زهاء نصف قرن.

وتلبية لنداء اللجنة الدولية اجتمع مندوبو الدول بمدينة جنيف السويسرية. واتخذوا في تشرين الاول ١٨٦٣ قرارا بانشاء جمعيات لاغاثة الجرحى تحقيقا لرغبات هنري دونان التي كانت يصبو اليها، وبانشاء هذه الجمعية خرج الصليب الاحمر الى حيز الوجود والى ارض الواقع الملموس.

وفي بداية الامر تاسست رابطات متطوعي الاغاثة ثم تغير اسمها واطلق عليها أسم "جمعيات الصليب الاحمر" مثل الصليب الاحمر البلجيكي والفرنسي وغيرهما.

وبعد مرور عام واحد تخطى الصليب الاحمر مرحلة وفترة جديدة، وخاصة بعد حرب القرم وحرب ايطاليا والحرب الاهلية الامريكية لقيت اللجنة الدولية تجاوبا من الجيوش المتحاربة حيث ايدت فكرتها بالاعتراف بحياد الجنود الجرحى ورجال الخدمات الطبية. فاقترحت اللجنة الدولية على الدول للتوقيع على معاهدة خاصة تنص على "حيادة الجرحى والمشرفين على علاجهم وكذلك المستشفيات وعربات الاسعاف بعد تمييزها بعلامة خاصة موحدة تتفق عليها كافة الجيوش لكي يتم الاستدلال عليها بسهولة، واقترحت ان تكون هذه العلامة الصليب الاحمر.

وفي آب ١٨٦٤ تبنى المجلس الاتحادى السويسرى الدعوة لعقد مؤتمر خاص بالصليب الاحمر، فانعقد المؤتمر الدبلوماسي في نفس الشهر من العام ذاته في مدينة جنيف، حضره مندوبون مفوضون عن اثنتي عشرة دولة.

وتم بذلك الاتفاق على المناداة "بحياد المستشفيات العسكرية وعربات الاسعاف ورجال الخدمات الطبية ومطالبة المتحاربين بحمايتهم والعمل على نقل الجنود الجرحى والمرضى والعناية بهم دون التمييز بين جنسياتهم". واتفق المؤتمرون على اتخاذ "علم خاص ولباس خاص" هو عبارة عن صليب احمر مرسوم على قاعدة بيضاء. وقد كان هذا العلم معكوس العلم السويسرى تقديرا لجهود سويسرا في هذا المجال الانساني، وبذلك فلم يكن هناك اى مغزى ديني دفع الى هذا الاختيار وخاصة في المرحلة الاولى بعكس ما يتبادر الى اذهان الجميع. وقد عرفت هذه الاتفاقية الناتجة عن المؤتمر ب "اتفاقية جنيف الخاصة بتحسين حال الجرحى من افراد القوات المسلحة في الميدان الموقعة في ٢٢ آب ١٨٦٤، والتي اعتبرت حدثا هاما في تاريخ الانسانية والعالم اجمع.

وبعد ذلك تتالت عملية تاسيس الجمعيات الوطنية للصليب الاحمر، حيث داب مؤسسو الصليب الاحمر على اثارة الهمم لاقامة مثل هذه الجمعيات الانسانية الطبية وقد تمكن المؤسسون من انشاء (٢٢) اثنتان وعشرون جمعية خلال السنوات العشر الاولى، في قارات اوروبا واسيا وافريقيا والامريكتين وسرعان ما اثبت الصليب الاحمر واقنع العالم انه لا يرتبط بجنس او ديانه او ثقافة خاصة.

ونتيجة لهذا الامتداد كاد ان يلحق التفسخ والتفكك هذه الجمعيات نتيجة لخضوعها لدول تختلف فيها الانظمة والقوانين. ولهذا فقد وضعت اللجنة الدولية للصليب الاحمر اجراءات خاصة تلتزم بها الجمعيات الجديدة لكي يتم الاعتراف بعضويتها، وقد حددت شروط العضوية بعشرة شروط تحدد في مجموعها كل صفات جمعيات الصليب الاحمر، بحيث لا يسمح بانشاء جمعية للصليب الاحمر في دولة ما الا ان اتم توقيعها على اتفاقية جنيف الخاصة بالجرحى والمرضى والاعتراف بالجمعية كهيئة مساعدة للسلطات العامة، ولا يجوز تاسيس اكثر من جمعية واحدة في كل دولة يشمل نشاطها جميع انحاء البلاد وينضم اليها المواطنون دون التمييز بينهم من حيث العنصر او الديانة او المذهب السياسي واخيرا يشترط ان تحظى الجمعية الجديدة باستقلال كاف يكفل لها القيام برسالتها طبقا لمبادىء الصليب الاحمر.

اما في البلدان الاسلامية فانها تتخذ الهلال الاحمر شعارا لها، واخذت هذه الجمعيات (جمعيات الهلال الاحمر) بالانتشار والامتداد في الدول الاسلامية في مختلف القارات، واهدافها اهداف سامية ونبيلة تهدف الى المساعدة الانسانية بكل ما في الكلمة من معنى مثلها مثل زميلتها جمعيات الصليب الاحمر.

وفي عام ١٩٢٣، اتخذت ايران شعارا جديدا هو "الاسد والشمس الاحمران" الا انه تغير في اعقاب الثورة الاسلامية في ايران واصبحت الجمعية الايرانية تتخذ شارة الهلال الاحمر.

وهناك اتحاد يربط ما بين الصليب الاحمر والهلال الاحمر لتشابه وتطابق وتماثل الاهداف النبيلة التي تأسستا من اجلها.

رابطة جمعيات الصليب الاحمر :ـ

توسعت انشطة وفعالية الكثير من جمعيات الصليب الاحمر وخاصة في غضون الحرب العالمية الاولى، فأخذت تشمل المساعدات الانسانية زمني الحرب والسلم على حد سواء، ولما احست جمعيات الصليب الاحمر انها تتمتع بحسن التنظيم ومرونة الحركة وفعالية النشاط رأت انها مدفوعة للقيام والاشراف على مهام جديدة.

فاقترح المصرفي الامريكي هنرى ديفيسون توسيع نطاق عمل الجمعيات ودعا الى "اقامة اتحاد مشابه لمنظمة عصبة الامم بين جمعيات الصليب الاحمر الوطنية وشن حملة عالمية لتحسين الصحة وتفادى الامراض وتخفيف الالام" وقد عقد على اثر ذلك مؤتمر طبيا دوليا في مدينة (كان) بفرنسا، وسرعان ما تاسست في باريس رابطة جمعيات الصليب الاحمر في الخامس من آيار ١٩١٩ ثم انتقل مقرها بعد عدة اشهر الى جنيف بسويسرا، ثم انتقلت الى باريس وما لبثت ان اتخذت مدينة جنيف مهد الصليب الاحمر ـ مقرا دائما ونهائيا لها.

ويشرف على ادارتها (مجلس الادارة) ـ وهو اعلى جهاز للرابطة حيث يتشكل من مندوب واحد عن كل جمعية، ويعقد اجتماعا دوريا كل عامين وينتخب رئيس مجلس الادارة لمدة اربع سنوات وهو يعتبر رئيسا للرابطة وتمارس اللجنة التنفيذية بعض صلاحيات مجلس الادارة. ويباشر الامين العام ادارة امانة الرابطة.

ويقوم مجلس الادارة بتعيينه ويعده مسؤولا امامه والرابطة منظمة دولية غير حكومية تحظى بلائحة استشارية من الدرجة الاولى لدى المجلس الاقتصادى والاجتماعي للامم المتحدة.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر

نشاتـــها :ـ

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر منظمة محايدة، تمارس نشاطاتها في زمن الحرب الاهلية والاضطرابات الداخلية، وهي تتدخل لصالح الضحايا العسكريين والمدنيين على حد سواء.

وتتمثل السلطة العليا في لجنة تضم ٢٥ عضوا كحد اقصى، يتم اختيارهم بالتزكية من بين الاعضاء، ويتم تعيين موظفي اللجنة النظاميين من بين المواطنين السويسريين، وتسهم الجمعيات الوطنية والحكومات الموقعة على اتفاقيات جنيف في تمويل نشاطات اللجنة الدولية للصليب الاحمر، وبالرغم من كونها مؤسسة مستقلة عن الحكومات والمنظمات الدولية الا انها تتعاون معها تعاونا قويا وثيقا في نشاطاتها المختلفة والمتنوعة.

اعمالــــها :

من الطبيعي ان تلتزم كل دولة من دول العالم عند نشوب الحرب بالاشراف على ضحايا الحرب من مواطنيها في حدود اراضيها. الا انه يمكن ان يكون الامر من المستحيلات بأن تقدم المساعدات للجرحى الاسرى من مواطنيها سواء كانوا من العسكريين او الاهالي المدنيين او المعتقلين من سكان الاراضي المحتلة ومن اجل ذلك تتدخل اللجنة الدولية لصالح الجميع دون استثناء.

وتفرض الواجبات الاساسية على اللجنة الدولية للصليب الاحمر فرض الحماية على الضحايا حيث تمارس اللجنة نشاطها ضمن مجالين مختلفين فلقد غيرت اولا ظروف ضحايا الحرب بقوة القانون ثم قننت تدريجيا معاملة العدو للاسرى العسكريين والمدنيين طبقا لاتفاقيات جنيف الاربع التي وقعت عليها ١٢٥ دولة في ١٢ آب ١٩٤٩ وهي :ـ

اولا : اتفاقية جنيف الخاصة بتحسين حال الجرحى والمرضى من افراد القوات المسلحة في الميدان.

ثانيا : اتفاقية جنيف الخاصة بتحسين حال الجرحى والغرقى من افراد القوات المسلحة في البحار.

ثالثا : اتفاقية جنيف الخاصة بمعاملة اسرى الحرب.

رابعا : اتفاقية جنيف الخاصة بحماية المدنيين زمن الحرب.

وقد نصت الاتفاقيات الاربع صراحة على منح اللجنة الدولية حقوق واسعة ترتكز عليها في ممارسة واجباتها.

وتتطلب حماية الجرحى والاسرى المعتقلين القيام بزياراتهم والاستفسار عن احوالهم ولهذا تبعث اللجنة الدولية مندوبيها لزيارة المستشفيات والمعسكرات ومراكز العمل والمعتقلات، وهذه مهمة دقيقة وحساسة للغاية، وتتدخل اللجنة الدولية لدى سلطات الاسر اذا ما كانت الاغذية والمساكن والمعاملة وظروف عمل المعتقلين السياسيين والعسكريين غير ملائمة، الا ان تدخلها يظل في نطاق الدعوة لتلبية المطالب وليس الاجبار على تنفيذها. ويمكن لاهالي الاراضي المحتلة المراسلة مع عائلاتهم المقيمة خلف الحدود بواسطة "البطاقات المدنية" للجنة الدولية للصليب الاحمر.

فالاتفاقية الثالثة مثلا (المادة ١٢٦) تنص كالتالي :ـ

"يصرح لمندوبي اللجنة الدولية التردد على اماكن اسرى الحرب وخاصة اماكن الاعتقال والحبس والعمل. كما يصرح لهم بدخول كل محل يستخدمه الاسرى والتوجه الى اماكن ترحيل الاسرى المنقولين وكذلك اماكن مرورهم او وصولهم، ويمكنهم التحدث الى الاسرى دون رقيب وخاصة الى رجل الثقة مستعينا بمترجم اذا استلزم الامر".

مبادى الصليب الاحمر

اقر المؤتمر الدولي العشرون للصليب الاحمر المنعقد في تشرين الاول عام ١٩٦٥ بمدينة فينا المبادى التالية :ـ

١ـ الانسانية :ـ ان الصليب الاحمر بطابعيه الدولي والقومي الذى اسس لمد يد المساعدة والعون الى الجنود الجرحى في ميادين القتال دون اى تمييز يحاول جاهدا التخفيف من آلام الانسانية وحماية الحياة البشرية والصحة العامة والذات الانسانية وتحسين التفاهم والصداقة والتعاون بين الشعوب.

٢ـ سياسة عدم الانحياز :ـ يؤدى الصليب الاحمر رسالته دون اى تمييز من حيث الجنسية والعنصر والديانة والحالة الاجتماعية والمذهب السياسي، ويعمل جاهدا لمد يد المعونة دون تفرقة او تحيز.

٣ـ الحياد :ـ يمتنع الصليب الاحمر محافظة له على ثقة الجميع، من الاشتراك في اى نزاع، كما يتجنب دائما الدخول في الجدالات السياسية والعنصرية والدينية والفلسفية ايا كانت.

٤ـ الاستقلال : الصليب الاحمر منظمة مستقلة، ورغم ان جمعياته الوطنية تعد هيئات مساعدة للسلطات العامة وخاضعة لقوانين بلادها الا انها تتمسك باستقلالها للعمل طبقا لمبادىء الصليب الاحمر.

٥ـ الطابع الخيرى : الصليب الاحمر منظمة خيرية تتطوع للانقاذ والاغاثة ولا تهدف الى اى كسب مادى.

٦ـ الطابع الوحدوى : يحظر تاسيس اكثر من جمعية وطنية ترحب بالجميع، ويشمل عملها الانساني كل اراضي البلاد.

٧ـ العالمية : الصليب الاحمر منظمة عالمية، تحظى كل جمعياته بحقوق متساوية وتوطد اواصر التكاتف والتعاون فيما بينها.

رابـا لواء جنين

الموقع : تقع في الجنوب الشرقي لمدينة جنين وتبعد عنها حوالي ٢٢كم. أخذ اسم القرية من موقعها خاصة وانها تقع على ربوة، والربوة هي المكان العالي المرتفع، ويقال ان اسمها اخذ من مقام ديني قديم يسمى "رابين".

ورابا ارض صلبة تحيط بها اشجار الزيتون والسرو، كما تقع من الجهة الغربية على سهل مرج واسع يزرع بالحبوب والخضروات كالقمح والشعير والعدس والخضار في الصيف. فهي قرية جبلية جميلة لوجود الجبال العالية حولها، واذا صعدت على الجبال الشرقية تشاهد غور الاردن وجبال عجلون وارباع وجبل الشيخ في الشتاء.

عدد السكان والعائلات :ـ يوجد بها عائلتان، عائلة تسمى البزور وعائلة تسمى القصراوي، تدينان بالاسلام، ويبلغ عدد السكان حوالي ثلاثة الاف نسمة ويوجد عدد كبير منهم في الخارج اما لاجل العمل واما لاجل تلقي العلم.

التعليم والمدارس والمواصلات :ـ يوجد في القرية مدرستان اعداديتان واحدة للذكور واخرى للاناث، وحين ينهي الطلبة المرحلة الاعدادية يذهب التلاميذ الى مدارس الزبابدة ليكملوا تعليمهم الثانوي. وفي القرية نسبة لا باس بها من الخريجين العاطلين عن العمل.

بالنسبة للمواصلات في القرية فان فيها باص واحد لنقل القرية، كما يوجد بعض السيارات الخاصة التي تعمل على نقل الركاب باجر نوعا ما مرتفع.

المؤسسات الموجودة في القرية : يوجد في القرية مسجد كبير، كما توجد لجنة تقوم على ادارة القرية برئاسة المختار ونظام رئاسة بالوراثة.

المشاكل والهموم :ـ تعاني القرية من عدة مشاكل ومن هذه المشاكل :ـ

اولا : عدم وجود شبكة كهرباء في القرية وهذا المشروع حيوي والمواطنون بحاجة ماسة لمثل هذا المشروع. وهناك عدد من المواطنين يقومون بشراء ماتورات صغيرة، ويعملون على استغلال باقي الناس الذين اشتركوا معهم في الخطوط حيث يصل سعر الكيلو الواحد الى ٦٠ قرش اردني.

ثانيا : عدم وجود شبكة مياه بحيث يقوم اهل القرية بشراء تنكات كميات يبلغ سعر التنك حوالي ١٥ دينارا، وتصل نسبة الاسراف في السنة الى (١٠) تنكات لكل بيت.

ثالثا : عدم وجود عيادة صحية (مركز حكومي) والعيادة هامة جدا.

رابعا : عدم وجود هاتف عمومي للقرية ولا حتى خصوصي، والهاتف ضروري جدا خاصة لقرية بعيدة.

خامسا : عدم وجود نادى رياضي، وعدم وجود مراكز امومة وطفولة كباقي القرى المحيطة.

سادسا : عدم وجود شوارع معبدة داخل القرية حتى الشارع الرئيسي الواصل بقرية الزبابدة غير معبدة، حيث يتعذر سير السيارة عليه لوجود الحفر الكبيرة، ولم يعبد الشارع الا مرة واحدة منذ عام ٦٧ الى الان.

اعداد : متعب محمود صوالحة
مكتب الفجر ـ نابلس
دار الحضارة ـ نابلس

السّعادة بذل وتضحية وعطاء

بقلم : نزار ابو رشيد

تكثر الكلمات وتكثر التعاريف ولكن يبقى المعنى واحد. فالسعادة، هي ذلك الشعور الانساني الذى يصاحب الفرد لقيامه بسلوك يرضى عنه ضميره، وان كل انسان في هذه الحياة ينظر الى السعادة بمنظاره الخاص، ومن خلال وجهة نظره الخاصة يضع التعاريف الكثيرة لها، وان الفرد دائم البحث عن السعادة وهو يحاول الوصول اليها بشتى الوسائل ومختلف الطرق، وفي سعيه هذا فهو دائم التفكير في السعادة الحقيقية وكيفية الوصول اليها.

ان كل انسان في هذه الحياة يرى السعادة في اشياء وقد لا يراها غيره في هذه الاشياء وانما يراها في اشياء أخرى، فمن الناس من يجد السعادة في المال ومنهم من يجدها في العمران وفي المركز...، ولكن السعادة الحقيقية لا تكون في المال او المركز او العمران، فالسعادة تكون في البذل والتضحية والعطاء. وتكون عندما يقدم الانسان ويطور ويبحث ويساعد، ففي تقديمه يشعر بالسعادة وفي بحثه يحقق السعادة.

ان الشعور الانساني بالسعادة لا ياتي من الفراغ ولكنه شيء ذاتي في النفس الانسانية وانه بامكان كل انسان ان يصل الى السعادة ويحققها اذا سار في طريقها، والسعادة بحاجة الى فكر سليم تسير عليه الى عقيدة ثابتة تنطلق منها ليصل الانسان الى السعادة الحقيقية، السعادة التي تحمل في مضمونها كل معاني الحب والخير والانسانية، فالفرد ملك لغيره قبل نفسه ويعمل لغيره قبل نفسه، ففي تقدم مجتمعه سعادته وفي رقيه تحقيق لاحلامه وطموحاته وأمانيه، والسعادة دائما موجودة امامنا ولكننا لا نراها او نتجاهلها لانها بذل وتضحية وعطاء.

العقل سيّد الأمور

بقلم : حازم الكخن

اعظم ما وهبه الله للانسان وجعله متميزا ومنفردا به عن سائر الكائنات والمخلوقات جميعا هو العقل، حيث انه نعمة الخالق التي جعلت الانسان سيد هذا الكون والمخلوقات بلا منازع او منافس.

فالانسان يتصرف بواسطة عقله على خالقه وخلقه وابداعه وتجليه في فطرتها وتكوينها، ولذا فقد جاءت اول آية نزلت على سيد المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم مخاطبة العقل المتمثل بالعلم والقراءة والبحث والتفكير بقوله تعالى "اقرا باسم ربك الذى خلق..."

ومن الدلائل والاشارات على ذلك في تاريخنا الإسلامي والمجلدات المكتوبة الكثير الكثير ومنها :ـ "ان اعرابيا سئل مرة اثبات وجود الله فقال :ـ "اذا كانت البصرة تدل على البصير، والاثر يدل على المسير، افلا تدل السماوات والارض على الخالق القدير"

لقد استطاع الانسان بعقله وحكمته الوصول الى اعمق اغوار الارض والتعرف عليها، كما كشف عما يدور حوله من امور واسباب كثيرة، فكانت المخترعات والاكتشافات التي اوصلته الى معرفة الكواكب حوله، بل والصعود اليها وكذلك الصعود الى القمر، ولقد تعرف ايضا على علاج الكثير من العلل والامراض ونبغ في مختلف العلوم والمناهج والفلسفة.

فاذا ما فكر الانسان بامور عضلاته وعدوانه واحقاده نسي الدور الحقيقي والهدف الاساسي من وجود العقل، حيث استخدمه في صنع افتك واقوى انواع القنابل والسلاح الحاد، بدل من ان يوجهه الى السلام والمحبة والاخاء، وفهم حقيقة دينه ودنياه التي يعيش فيها. فلو حكم الانسان عقله ووجهه الوجهة الصحيحة لامكنه العيش بسعادة ووئام، ولتغلب على اقوى واشد الصعاب، فالعقل يغلب بقوته العضلات والعنف مهما كانت قوتهما، بينما لا تغلب العضلات قوة العقل الا في امور محدودة وقد يكون العقل فيها غير واعي لما يدور حوله، اذا ففي اللحظة التي نعتمد بها على عضلاتنا في امور العنف والسلبية نصل الى مرحلة البهيمة وتكون قد تجردنا من انسانيتنا وفضائلها باتباعنا قانون الغاب، ولكن في اللحظة التي نستخدم العقل بها ونحكمه في امور حياتنا، نسمو ونرتفع الى اعلى درجات وسمات الانسانية الحقة، ولذا ننصح الانسان بالهدوء عند العنف ووقوع مصيبة ما، لانه في تلك الحالات يكون تفكيره مشلولا وغير صحيح، وربما سبب لنفسه او للاخرين الاذى والضرر، فلا يصح لقاضي او حاكم غاضب او جائع ان يصدر الحكم وينطق به، لانه في هذه الحالة يكون متاثرا بنوازعه الداخلية الغير سليمة.

ومن الادلة والاشارات على قوة العقل وحكمته ما روى من قصص على لسان الحيوانات، حيث ان :ـ "اسدا اغتر يوما بقوة وعظمة عضلاته وصلابة انيابه وفتكها ببقية الحيوانات، الا ان احد الحيوانات اخبره يوما ان هناك كائن اقوى من ملك الغابة ويدعى الانسان، فاراد الاسد الذهاب للبحث عن هذا المخلوق الغريب القوى فالتقى بحطاب ضعيف الجسم، هزيل البنية فقال له :ـ "يا هذا دلني على الانسان"، فاجابه الحطاب رغم خوفه وهلعه الشديد بعد ان كشر الاسد عن انيابه : "انا من تبحث عنه فاذا اردت بارزتك ولكن امهلني اولا ان اذهب الى البيت لاحضار عضلاتي وقوتي، فاستغرب الاسد الامر وظن ان بني الانسان يبقى قوته في بيته ولذا فقد سمح للحطاب ان يربطه بالشجرة حتى لا يهرب من مواجهته، ولم يعلم ان قوة الانسان الحقيقية تكمن في عقله لا في عضلاته، وبعد برهة اتت الحيوانات ووجدت الاسد مقيدا مربوطا كالدجاجة المذبوحة فقالت للاسد :ـ "اعلمت الان من هو الانسان"

اذا العقل هو الاساس المعتمد عليه في هذه الدنيا، فبه واليه يخاطب الله مخلوقاته ويقنعهم بحجة قرآنه وعظمة بيانه بان الله واحد لا ثاني له، وبان الانسان يجب ان يكون عبده المؤمن المطيع، وعلى هذا يحاسب الله العاصي والملحد من عباده، حيث كان لديه الحجة والبرهان والدليل القاطع على انه لم ينصاع لاحكام الله ومقدراته، بينما لا يحاسب الله المختل الفاقد لنعمة العقل. ولكن في المقابل يكرم ويعزز ثبات عباده المخلصين الاوفياء ويعد لهم جنات النعيم.

تعقيب حول تحقيق قرية بيت ايبا

بقلم : رضى البيتاوي

بتاريخ ١٩٨٧/١/٤ وبالعدد رقم (٤٣٤٣) الصفحة ٦ من جريدتكم الغراء وتحت عنوان قرية بيت ايبا في لواء نابلس حيث وردت عدة معلومات مشوشة ولا اساس لها من الصحة وبناءا على ذلك وتوضيحا للحقيقة وحيث ان الاعلام امانة يرجى تصحيح المعلومات التالية :ـ

١ـ التسمية : لا يوجد هناك دليل قاطع ولا موثوق على الاطلاق بان قرية بيت ايبا قرية رومانية ولا يوجد اى دليل على ان كلمة ايبا هي تسمية لشخص سكن القرية ونسبت اليه التسمية.

٢ـ عدد السكان : ذكر ان عدد سكان القرية (٥٠٠٠) نسمة والصحيح ان عدد السكان المقيمين في القرية لا يتجاوز (٢٠٠٠) نسمة.

٣ـ حول قطاع التعليم : لا شك ان نسبة التعليم لا باس بها ويوجد فيها مدرستان الاولى للذكور لا يتجاوز عشرون غرفة وليس كما ورد بان عدد غرف التدريس في مدرسة الذكور ثلاثون غرفة. واما بالنسبة لمدرسة الاناث فان عدد غرف التدريس فيها لا يزيد على خمسة عشرة غرفة وليس كما ورد ان فيها عشرون غرفة تدريس.

وبالنسبة لحملة شهادة البكالوريوس فيوجد فيها نسبة لا باس بها. واما حملة شهادة الماجستير المقيمين في القرية لا يوجد سوى شخص واحد يحمل هذه الشهادة.

٤ـ مؤسسات القرية : يوجد في القرية مجلس قروى نشيط وقام باعمال ممتازة في القرية لجنة شبيبة كما ذكر في التقرير.

٥ـ اقتصاد القرية : ورد ان القرية تعتمد في اقتصادها على الزراعة. ان القرية لا تعتبر قرية زراعية على الاطلاق وتكاد ان تكون الزراعة فيها معدومة ولا يوجد نسبة تزيد عن ٢٠٪ ممن يعتمدون على الزراعة كمصدر رزق لهم. واما بالنسبة لتربية المواشي لا يوجد على الاطلاق شيء اسمه مواشي في قرية بيت ايبا حيث لا يوجد في القرية اكثر من عشر بقرات وعشرون راسا من الماعز وقد قام احد الاشخاص بشراء مائة نعجة ولم تعط اى انتاج. ومن حيث تربية الدواجن لا يوجد فيها شيء اسمه صناعة الدواجن حيث يوجد ستة اشخاص يملك الواحد منهم من ١٠٠ ـ ١٥٠ دجاجة بيض وتوجد فيها مزرعة بسيطة جدا تتسع فقط لـ ١٠٠٠ صوص ولا تعمل باستمرار وحول كسارات الحجارة ذكر ان فيها خمس كسارات والحقيقة لا يوجد فيها سوى كسارة واحدة تعمل وبالنسبة لما ذكر ان فيها عشرين منشار للحجر والصحيح ان فيها خمسة مناشير للحجارة فقط. وبالتالي الاعتماد الحقيقي على الدخل هو العمل الوظيفي فقط سواء في الدوائر الحكومية او بعض المؤسسات والعمل في الخارج.

٦ـ حول المساجد : ورد ان في القرية مسجد واحد والحقيقة انه يوجد في القرية مسجدان الاول قديم ولكنه صالح حيث جرى اصلاحه وتطويره والثاني جديد وعلى ما يرام.

٧ـ المشاكل والعقبات : لم تذكر المشكلة الحقيقية وهي عدم مجارى مدينة نابلس من منتصف القرية حيث انها تشكل اكبر نكبة صحية بالاضافة انها شوهت سمعة واخذت الكثير من نضارة القرية وجمالها، حيث انها مكشوفة وطول المجرى التي تمر فيه تلك النكبة يزيد على اثنين ونصف متر طولي بعرض ستة امتار واحيانا يصل الى عشرين متر في ايام الشتاء بالاضافة الى الناموس الذي يصل الى كل بيت



رغم الازمة المالية وتراكم الديون

الجيش المصري يواصل تحديث أجهزته

القاهرة — ا .ف .ب . — يرى المراقبون في القاهرة ان الوضع المالي ما زال حرجا رغم بوادر تحسن اقتصادي وذلك في الوقت الذي يتاهب فيه الناخبون للاستفتاء غدا الخميس على الابقاء على مجلس الشعب او حله . ومع ديون خارجية مدنية وعسكرية بلغت نحو ٣٥ مليار دولار وعام سيء للغاية هو ١٩٨٦ بسبب انهيار اسعار البترول الذي تصدر منه مصر في الاوقات العادية ما يقرب من عشرة مليون طن تبلغ قيمتها ٢ر٣ مليار دولار اصبحت البلاد تقريبا في حالة عجز عن الدفع مع مطلع عام ١٩٨٧ .



وعلم لدى الدوائر المصرفية في العاصمة ان خزائن الدولة خاوية وان البنك المركزي الذي يملك عادة احتياطيا من العملات الاجنبية تتيح ضمان الاستيراد لمدة اسبوعين او ثلاثة اي ما يتراوح ما بين ٧٠٠ — ٨٠٠ مليون دولار لا يستطيع حاليا ضمان تمويل الواردات لاسبوع واحد .

كما ان التاخير في سداد اقساط الديون الذي كان يتراوح ما بين ستة الى سبعة اشهر منذ عام اصبح الان ١٢ شهرا واكثر . والادهى من ذلك وفقا للبنوك الغربية ان تسديد القروض المبرمة على اساس بروتوكول حكومي والذي كان يتم فيما مضى دون اي تاخير لم يعد يتم في الموعد المحدد .

وقال مصدر مسئول ان البنوك الاجنبية توقفت عن تمويل المشروعات الكبرى في البلاد ولم تعد تضمن عمليات اعادة التمويل لدى البنوك المصرية .

واكثر قطاع تضرر بسبب هذه الازمة هو القطاع العام والذي يعاني غالبا من تضخم في العمالة . وعلم لدى دوائر رجال الاعمال ان بعض المؤسسات تلجا نتيجة لعدم حصولها من الدولة على العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد المواد الاولى الضرورية الى ابطال معدل الانتاج .

وفي المقابل يواصل القطاع الخاص الانتعاش فهذا القطاع الذي يتسم بالديناميكية وحسن الادارة والذي يشترى من السوق الحرة العملات اللازمة لوارداته ويحدد اسعاره تمشيا مع تكاليف الانتاج يستثمر ويقرض وينمو ويتطور .

والاستثناء الوحيد في القطاع الحكومي هو الجيش الذي يعد دولة حقيقية داخل الدولة حيث يملك ميزانية خاصة به ولديه وسائل للحصول على العملات الاجنبية ويواصل عملية التحديث . فقد حصل الجيش في كانون ثاني الماضي على طائرات جديدة من طراز "ميراج ٢٠٠٠" وتسلم ١٢ طائرة من ٢٠ تعاقد على شرائها من فرنسا كما تسلم طائرتي رادار من طراز "اي/٢/سي" من خمس طائرات تعاقد على شرائها من الولايات المتحدة .

ويعكف صندوق النقد الدولي حاليا على دراسة حالة مصر المريضة بالديون الخارجية . وتفيد معلومات مستقاة من مصدر غربي ان حكومة القاهرة وافقت فيما يبدو على بعض مطالب صندوق النقد تتعلق بصفة خاصة بزيادة اسعار منتجات الطاقة الكهرباء والبنزين وباعادة تحديد اسعار صرف العملات . وفي مقابل ذلك يفرج الصندوق عن مئات الملايين من الدولارات .

واخيرا توجد نقطة مضيئة في هذه اللوحة القاتمة وهي السياحة التي اصيبت بانتاكسة كبيرة في العام الماضي بسبب عملية اختطاف السفينة "اكيلي لاورو" في تشرين اول ١٩٨٥ وما اعقبها من حوادث شغب قام بها في شباط الماضي مجندون في الامن المركزي فالسياحة تشهد الان حالة انتعاش حيث تبدو نتائجها طيبة بالنسبة للثلاثة اشهر الاولى من العام الحالي .

كما ان ارتفاع اسعار البترول واستئناف الصادرات المصرية من البترول على نطاق واسع اعتبارا من كانون اول الماضي من شانهما توفير عائد من العملات الصعبة لخزائن الدولة .

وبالنسبة لعائدات قناة السويس فانها لم تعان من انخفاض سعر الدولار حيث ان رسوم المرور تحدد وفقا لمجموعة من العملات القوية . وقد بلغت وفقا لمصدر رسمي مصري ١٨ر١ مليار دولار سنة ١٩٨٦ .

الجميل يسعى للحصول على دعم سياسي واقتصادي من أوروبا .

بيروت — كونا — يبدأ الرئيس اللبناني امين الجميل جولة اوروبية في وقت لم تتضح فيه بعد احتمالات زيارة له طال انتظارها الى دمشق لعقد قمة ثنائية مع أسد .

وذكرت مصادر دبلوماسية امس ان الرئيس اللبناني سيبدأ جولته الاوروبية في العاصمة البلجيكية بروكسل غدا الخميس وادرج على جدول اعماله زيارة للندن اضافة الى باريس المقررة سابقا . وتستمر الجولة اسبوعا وربما زار في طريقه روما والفاتيكان .

واضافت ان الجانب السياسي من هذه الجولة يتركز على الاستعدادات الجارية لعقد القمة اللبنانية — السورية والمطالبة بدعم اوروبي للبنان في موقفه الداعي الى الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب، وهناك جانب اقتصادي سيتمثل بطلب الجميل مساعدات اقتصادية من السوق الاوروبية المشتركة للبنان الذي يعاني من أزمة اقتصادية خانقة ومن تدهور مريع في قيمة النقد الوطني .

واشارت الى ان الرئيس اللبناني سيتناول في محادثاته مع مسئولي العواصم موضوع التهديدات الاميركية للبنان والداعية الى عزله حيث سيطالب بموقف اوروبي واضح من هذه التهديدات التي تعتبر لبنان شعبا وحكومة مسئولا عن عمليات الخطف فيه علما ان مجموعات معينة هي التي تقوم بهذه العمليات .

والمحت المصادر ايضا الى ان الجميل سيوضح الموقف اللبناني من المحادثات اللبنانية — السورية وبالتالي سيطلب دعما اوروبيا لاي اتفاق محتمل مع سوريا وضمان عدم افشاله من اسرائيل .

ويذكر ان بلجيكا تراس حاليا المجموعة الاوروبية وستستضيف في اواخر شهر شباط الحالي اجتماعا لوزراء خارجية الدول الاوروبية الاثنتي عشرة . كما ان لفرنسا وبريطانيا موقفا اوروبيا مميزا بعد رفضهما المشاركة في اي عمل عسكري اميركي ضد لبنان .

وكان الرئيس اللبناني قام بجولات عربية سابقا شملت عددا من دول الخليج العربي وكان آخرها مشاركته في مؤتمر القمة الاسلامي الذي انعقد في الكويت في الفترة من ٢٦ الى ٢٨ من كانون ثاني الماضي كما زار الاردن الاسبوع الماضي سعيا وراء دعم عربي سياسي واقتصادي .

وكانت احدى الصحف الخليجية قد ذكرت ان الملك حسين رفض طلبا من الرئيس اللبناني لنشر قوات سلام اردنية في المناطق الشرقية المسيحية من العاصمة مقابل انتشار قوات سورية مماثلة في القطاع الغربي ذي الغالبية الاسلامية .

الجميل

وقبيل جولته الاوروبية يقوم الجميل مع فريق عمله الذي زار دمشق حصيلة المحادثات التي اجراها مع فريق العمل السوري .

واشارت مصادر مقربة من الحكم اللبناني الى ان جولة محادثات سابقة ستعقد في دمشق لاستكمال الاتفاق على بعض بنود ورقة العمل الاصلاحية التي وضعها الرئيس اللبناني ويناقشها وفده مع المسئولين السوريين . وما زالت نقاط الخلاف بين القيادات الوطنية والاسلامية والحكم تتركز على موضوع مشاركة الطوائف في السلطة التنفيذية .

وتستبعد المصادر عقد القمة الثنائية قريبا باعتبار ان الجميل سيقوم بجولة اوروبية فيما لا تزال هناك جولات محادثات لبنانية — سورية اخرى لوضع مشروع اتفاق مضمون النتائج والتنفيذ قبل انعقاد القمة .

هرتصوغ .. متفائل !!

تل أبيب — قال راديو اسرائيل ان رئيس اسرائيل حاييم هرتصوغ اعرب عن اعتقاده أمس أن هناك دلائل كبيرة تشير الى أن الاتحاد السوفياتي سيسمح لليهود السوفيات بالهجرة من الاتحاد السوفياتي حتى قبل اقامة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل .

نعي اخ وعم عزيز

القدس — الحاج ناجي عبدالله الطويل واولاده فهمي وخميس ورمضان ويحيى وقاسم ووليد ينعون بمزيد الحزن والاسى اخيه وعمهم المرحوم

الحاج اسماعيل
عبدالله الطويل
(ابو اسحق)

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بوافر رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته وان يلهمنا جميعا الصبر والسلوان .

انا لله وانا اليه راجعون

وفيات الخارج

- فضية شبيب .
- زهرية محمد الاسكندراني .
- عبد الله محمد المغربي .
- الحاجة عريفة عبد الحفيظ الدويك .
- امنة سلامة العناجرة .
- الحاجة صبحة مصطفى الاحمد .
- عيسى اسعد حجاج معايعة .
- الحاج نمر خليل مصطفى العورتاني
- توفيق ناصر عصفور .
- عبد الرحمن احمد مصطفى شريدة .

الرابطة الفلسطينية

تخرج دفعة من لاعبي الكراتيه وتقيم مهرجانا كبيرا في جباليا

ضرغام عبد العزيز امين الرابطة

جباليا — من هاني الحلبي — الناطق الاعلامي للرابطة الفلسطينية : اقامت الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية في الضفة والقطاع وبالتعاون مع خدمات جباليا مهرجانا رياضيا في رياضة الكراتية والجودو وذلك في ملعب الطائرة التابع للمركز .

وقد افتتح المهرجان بوقف دقيقة حداد على ارواح الشهداء ، والقى ضرغام عبد العزيز امين الرابطة كلمة تحدث فيها عن انجازات الرابطة الفلسطينية . وشكر في كلمته اعضاء الهيئة الادارية للمركز ، والقى عضو ادارة جباليا يوسف الكحلوت كلمة رحب فيها باعضاء الرابطة والجمهور مؤكدا على ضرورة التعاون والتنسيق بين كافة المؤسسات في الضفة .

بعد ذلك اخترق ارض الملعب طابورا من لاعبي الكراتية وعددهم ٦٠ لاعبا والذي يشرف على تدريبهم المدرب المعتمد عبد الفتاح ابو رواع بالاضافة الى ٢٠ لاعبا ومدربا من الرابطة امثال حسام المعايطة ، ابراهيم ابو عبيده ، مدرب جمعية زعترة ، عبد الكريم غيث ، وائل خضير ، ويتقدمهم مجموعة من اشبال سرية بيت المقدس حيث عزفت المعزوفات الوطنية الملتزمة .

واشتمل العرض على استعراض جماعي للحركات الاساسية في الكراتية والجودو ، بالاضافة الى فقرات الدفاع عن النفس بالسكين قام بها ال رب حسام المعايطة وحركات للدفاع النفس بالعصا والسكين قام بها عبد الفتاح ابو رواع بالاضافة الى عرض في الكاتات المتقدمة للحزام الاسود قام بها ابراهيم ابو عبيده ، عبد الكريم غيث ، وائل خضير ، عبد الفتاح ابو رواع وكاتا "كانكو داي" متقدمة من اللاعبين .

واشتمل العرض على احدى الكاتات النون شاكوه "بوهوتو كاتا تشودان وكاتا خماسية بالعصا الطويلة" .

هذا وتجدر الاشارة ان لجنة الامتحانات في الرابطة الفلسطينية والمكونة من هاني الحلبي — ضرغام عبد العزيز ، حسام المعايطة ، وقد اشرفت قبل المهرجان ومنذ الساعة العاشرة صباحا في ملعب نادي جباليا على تخريج فوجا جديدا من لاعبي الكراتية في النادي ،

واخيرا تتقدم الرابطة الفلسطينية للجودو والكراتية بالشكر والتقدير الى الهيئة الادارية لنادي خدمات جباليا على حفاوتهم واستقبالهم الاخوي لاعضاء الرابطة . ولا بد من تسجيل كلمة شكر الى جمهور جباليا العظيم .

مجموعة من لاعبي الكراتيه اثناء الوقوف دقيقة حداد على ارواح الشهداء

لقطة من المهرجان الضخم الذي اقيم في جباليا

أسماء الخريجين

الحـزام الاصفر : كيو "٥" :—
هاني ابو عيطه ، تيسير نجم ، محمد حسين الحاج انور ابو سكران ، محمود ابو الكاس ، امجد احمد سرحان ، ياسر البرعي ، محمود عودة ، فتحي البلبيسي ، محمود زيد ، حيدر خاص ، محمود حمدان ، عماد الجملة ، عدنان داود ، ماهر سويلم ، محمد فارس الشريف ، محمد عايش الشريف ، فريد سرحان ، رفيق البسيوني ، نضال ابو وردة ، فخري ابو رواع ، وليد ابو معلى ، عبد السلام داود ، بشير الشوا ، علي الهندي ، مجدي طلالقة ، جمال عدوان .

الحـزام البرتقالي كيو "٤" :—
عمر شلح ، اشرف العاوور ، صلاح البسوس ، اسماعيل الزاوية ، وليد ظاهر ، سالم مطر ، صدام خضير ، خالد عبيد ، حافظ خضير .

الحـزام الاخضر كيو "٣" :—
محمد درابيه ، ياسر زقوت ، ناهض ابو خاطر ، عبد الله الهشيم .

الحـزام الازرق كيو "٢" :—
عبد الرؤوف الحسنات ، رجب خضير .

الحـزام البني كيو "١" :—
عادل حويلة ، سعدي محمد علي .

قرارات مجلس ادارة رابطة أندية القطاع

غزة — من الناطق الاعلامي للرابطة — جودات جودة —

— عقد مجلس ادارة رابطة الاندية الرياضية في القطاع جلسته الاخيرة في مقر الرابطة واتخذ القرارات التالية :—

— توجيه كتاب شكر الى نادي خدمات البريج بحسن استضافته لمباراة نهائي كاس الكرة الطائرة ، والتي انتهت بفوز مركز خدمات جباليا على نادي اتحاد الشجاعية بشوطين نظيفين .

— توجيه كتاب تهنئة لمركز خدمات جباليا لفوزه ببطولة كاس الكرة الطائرة للعام ١٩٨٦ ، وآخر لنادي اتحاد الشجاعية لفوزه بالمرتبة الثانية .

— الموافقة على اقامة مباراة ودية في لعبة الكرة الشعبية بين فريق المجمع الاسلامي بغزة وفريق نادي اسلامي بيت لحم وذلك يوم ٢/١٣ على طاولة المجمع الاسلامي بغزة .

— الموافقة على قرار لجنة مسابقات اليد بتوقيف احد لاعبي شباب رفح لمدة شهر .

— وافق المجلس على اعتماد نقل المباريات البيتية لنادي شباب النصيرات في لعبة الكرة الشعبية الى ملاعب مركز خدمات النصيرات .

— على اثر الاحداث المؤسفة والتي جرت على ملعب خانيونس لكرة القدم ، قرر المجلس ايقاف جميع مباريات الدرجة الممتازة عليه الى اشعار آخر .

بطاقة لاعب



شاكر غوينم

الاسم : شاكر سلمان غوينم .
العمر الزمني : ٢٤ عاما .
العمر الرياضي : ٥ اعوام .
الهواية : الكراتية .
الدرجة : الحزام الاسود — محلي .
النادي الذي تدرب فيه : نادي هلال اريحا .

— حياتك الرياضية ؟

بدات حياتي كباقي اللاعبين وتدربت على يد المدرب عصام الحليسي الحائز على الحزام ٢ دان وحصلت على الحزام الاصفر ، ومارست تدريباتي الرياضية ، وادين بالفضل الكبير للمدرب جمال حلبية .

— ما هو تاثير هذه اللعبة عليك ؟

لقد لعبت الكراتية دورا كبيرا في حياتي وذلك بتنميتي عقليا وجسديا ومن ثم الاعتماد على النفس .

— ما هي نصيحتك للمدرب واللاعب ؟

بالنسبة للمدرب ان لا يكون انانيا ولا ماديا ، وان يمتلك شخصية قوية في القاعة ، واما بالنسبة للتلميذ المواظبة على التمرين واطاعة المدرب والابتعاد عن السهر والمسكرات .

الامنية :

ان احصل على درجة متقدمة في لعبة الكراتية وامثل بلدي دوليا .

اجرى اللقاء
محمد الخطيب

مباراة الغد

يلتقي غدا يوم الخميس وفي نهائي كاس كرة السلة لاندية الضفة فريقا ساليزيان بيت لحم ومركز شباب بلاطة على ملعب سرية رام الله الاولى .

دوري الدرجة الثانية
تعادل شباب العروب وطارق بن زياد كرويا

الخليل — تعادل فريقا مركز شباب العروب وطارق بن زياد بهدف لكل منهما في المباراة الدورية التي جرت بينهما مؤخرا .

حكم المباراة : حاتم صلاح .

تشكيل لجنتين لنادي سلفيت الرياضي

نابلس — اجتمعت الهيئة الادارية لنادي سلفيت الرياضي . وتم اختيار لجان مختلفة للنادي وهي :—

اللجنة المالية برئاسة امين الصندوق وعضويه منصور شاهين وعز الدين عفانه وعبد الجواد البر ، ورفيق البشر .

واللجنة الرياضية برئاسة صلاح ناصيف المشرف الرياضي وعضويه يسار احمد ، محمد البدوي ، بديع المصري .

صدور العدد الخامس من مجلة العلوم الرياضي

صدر في هذا الاسبوع العدد الخامس من مجلة العلوم الرياضي والتي يراس تحريرها الزميل وليد عبد المجيد دسه .

وقد اشتمل هذا العدد على مواضيع رياضية محلية وعربية وعالمية متنوعة .

اندرلخت يتصدر الدوري البلجيكي

بروكسل — ا ف ب — لا يزال فريق اندرلخت متصدرا الدوري البلجيكي برصيد ٣٠ نقطة يليه بروجوا وماليتز ولكل منهما ٢٧ نقطة ثم نادي بيفرين برصيد ٢٦ نقطة ، واما نادي لوكيرن فيحتل المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة .

الفجر

جريدة يومية سياسية مصورة

صاحبها ومؤسسها: يوسف نصري نصر

رئيس مجلس الادارة: حاتم حنون

المحرر المسؤول: حنا سنيورة

المكاتب والادارة: القدس شارع نابلس

ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٣١٥ تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦

المطابع: شارع بيت حنينا

تلفون ٢٨٠٦١٦



الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لحزب الله في لبنان، يفتي للاجئين الجياع المحاصرين في برج البراجنة وشاتيلا والرشيدية بأكل لحوم قتلاهم. والرائد عبد السلام جلود، رجل ليبيا الثاني، يحذر في دمشق، من تحول الفلسطينيين الى وحوش، ويطالب المسلمين باقتحام المخيمات بالاغذية والموءن والادوية. والملك الحسن الثاني، من عرشه في الرباط، يقترح ارسال طائرة تحمل شارة الهلال الاحمر المغربي، تنزل الطعام والعلاج على المحاصرين، انزالا من السماء، وقد ضاقت الارض، بعد موافقة الرئيس اللبناني امين الجميل، وزعيم "امل" نبيه بري، وولي العهد السعودي، رئيس مجلس الوزراء، الامير عبدالله بن عبد العزيز، يوجه من الرياض نداءه العاجل الى السلطات اللبنانية والدول العربية والاسلامية لفك الحصار، وبذل الجهود الحميدة، ورئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتية عبد العزيز حمد الصقر يناشد اللجنة الدولية للصليب. الاحمر للتدخل فورا.

فتاوى، برقيات، مناشدات، وكلها قائمة بذكر الله. وحده، وعلى اسس سليمة من البروتوكول والايتكيت والروتين الدبلوماسي الانيق.

فالملك المغربي لن يرسل طائرته الا بعد الحصول على موافقة نبيه بري، زعيم قطعان "امل" وكان الذين يحاصرون المخيمات قطعان اخرى غير هوءلاء؟ او ان الملك المتباكي المتحازن، يريد استشارة الجلاد قبل مساعدة الضحية؟

والكويت التي صرفت نصف مليار دولار على تلك القمة الاسلامية، قبل بضعة ايام، وقد حشدت لها كل قواها، لا تجد الان سوى برقية ابتهال ومناشدة للصليب الدولي، من اجل تحمل المسوءولية في حماية ارواح المسلمين في المخيمات؟

نحن ناكل شهداءنا ولا ندفنهم؟ ام ان الفلسطينيين، كما قال جلود، سوف يتحولون الى وحوش يكتسحون اليابس والاخضر، ويقلبون كل الموائد والكراسي، في الارض والسماء، دفعة واحدة، وقد انسدت كل السبل. وتحجرت الضمائر، وتناهشت القبائل والعشائر فلذات اكبادها؟



مشهد لتشييع جنازة احد القتلى دانفجار السيارة الملغومة في بيروت امس الاول الذي اسفر عن مصرع ١٥ شخص واصابة ٥٦ بجروح في ضاحية بيروت الجنوبية الشيعة. لاسلكية صورة ا.ف.ب

في تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية:
الفلسطينيون في برج البراجنة على وشك التحول الى اكلي لحوم البشر

نيقوسيا – ا.ف.ب. – اصبح الفلسطينيون في مخيم برج البراجنة، الذين يعانون من المجاعة بسبب الحصار المحكم الذي تفرضه عليهم عصابات حركة "امل" العميلة، على وشك التحول الى اكلي لحوم البشر، وذلك في الوقت الذي دخل فيه مخيما شاتيلا وبرج البراجنة مرحلة الاحتضار.

ويواجه الفلسطينيون الان، والذين لم يقهروا عسكريا رغم التفوق الكبير لخصومهم في الرجال والعتاد، عدوا اكثر شراسة وقسوة هذا العدو الذي لا يرحم هو الجوع.

فقد علم من مصادر فلسطينية موثوق بها ان سكان برج البراجنة الكائن في وسط الضاحية الجنوبية الشيعية لبيروت والمحاصر منذ ١٠٤ ايام استنفذوا منذ شهر آخر مخزونهم الغذائي، وبداوا منذ اسبوع وبسبب القحط التام ياكلون كلاب وقطط المخيم.

وقد روى صبيان نجحا يوم السبت الماضي في الخروج من المخيم لوكالة "فرانس برس" ان ابا اضطر الى ذبح البغل الذي يمتلكونه لكي يقتاتون به.

واكد هذه المقولة ثلاثة اطباء غربيين موجودين في المخيم، فقد اكد الفريق الطبي في نداء نشرته الصحف انه شاهد اطفالا يبحثون في صناديق القمامة عما قد يسد رمقهم بينما اضطر سكان آخرون الى تناول لحم الكلاب والقطط.

والادهى من ذلك ان مسوءولي المخيم طلبوا يوم الجمعة الماضي من الهيئات الدينية العليا، ومن بينها الامام الخوميني، اصدار فتوى تبيح للسكان اكل "لحوم الذين لم تعد لديهم قدرة على البقاء على قيد الحياة".

وقد وصف الشيخ محمد مهدى شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى هذا الطلب بانه "ديماجوجي". وفي المقابل اباح لهم الشيخ محمد حسين فضل الله الذي يعتبر المرشد الروحي "لحزب الله" اكل جثث البشر في حالة الضرورة القصوى.

واذا كان الموقف الغذائي لم يصل بعد الى هذه الدرجة في مخيم شاتيلا حيث يعيش اربعة الاف فلسطيني فان سكان مخيم، الرشيدية في جنوب لبنان والبالغ عددهم ١٧ الف يعانون ايضا من المجاعة نتيجة ١٣٢ يوما من الحصار. وقد ذكر الشيخ محمد عرفة، وهو رجل دين سني شارك سكان المخيم الاهوال والالام لـ د ٣٩ يوما ان السكان لم يعودوا يقتاتون سوى بالعشب والنباتات البرية.

وقد اختارت عصابات حركة "امل" التي عجزت عن تدمير المخيمات الفلسطينية بالسلاح تجويع هذه المخيمات. ووفقا للمنظمات الفلسطينية فان "امل" تحاول بعد احدى عشرة سنة تكرار عملية الميليشيات الاخرى التي قضت على مخيم تل الزعتر بعد ٥٦ يوما من الحصار وثلاثة الاف قتيل.

بيلد: تعاون بين شارير ومحامي للمستوطنين ضد الصحفيين العرب

القدس – اصدر عضو الكنيست الاسرائيلي ماتي بيلد بيانا صحفيا امس جاء فيه ان وزير "العدل" الاسرائيلي ابراهام شارير يتعاون مع محامي المستوطنين العنصريين الياكيم هعتسني ضد محرري الصحف العربية في الاراضي المحتلة.

واضاف بيلد ان هعتسني يقوم بتقديم الشكاوى في الشرطة ضد محرري الصحف العربية في القدس ونشيطين فلسطينيين آخرين بحجة مخالفة القوانين الاسرائيلية بحيث يقوم بعدها الادعاء العام في وزارة "العدل" الاسرائيلية بتوجيه التهم ضدهم بقصد محاكمتهم.

هذا ما حصل مع حنا سنيورة، ابراهيم قراعين، الياس زنانيرى، داود كتاب، عزمي ابو غربية، فيصل الحسيني، وسميحة خليل، واضاف بيلد ان الشرطة قد استدعت الاشخاص المذكورين واجرت التحقيقات معهم بتهمة تاييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والذي تم نشره بعد ان سمحت الرقابة العسكرية على الصحف بذلك.

واشار الى ان شخصيات اسرائيلية معروفة كانت قد اعلنت تاييدها لحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ولم تواجه اية مشكلة بينما يقوم وزير "العدل" بمساعدة العنصري هعتسني في محاولة لارهاب الصحفيين الفلسطينيين لمنعهم من اسماع كلمتهم لمصلحة ابناء شعبهم الفلسطيني وخدمة للمطامع الاسرائيلية الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة.

الافراج عن شابين كانا يديران محطة تلفزيونية للفيديو في مخيم شعفاط

القدس – افرجت السلطات الاسرائيلية امس بالكفالة عن الشابين اكرم عبدالرحمن جويلس وسلمان رشدي السلايمة من سكان مخيم شعفاط.

وكان الشابان قد اعتقلا مساء امس الاول بتهمة تشغيل محطة تلفزيونية تعمل بالكوابل في مخيم شعفاط، وضبط كاسيتات دعائية تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكانت الشرطة الاسرائيلية يرافقها عدد من موظفي وزارة الاتصالات الاسرائيلية قد داهمت مساء امس الاول المحطة واعتقلت أصحابها، وصادرت جميع المعدات الفنية الموجودة في داخلها.

بلدية نابلس تتسلم سيارة اطفائية

نابلس – تسلمت بلدية نابلس يوم امس سيارة اطفائية جديدة مزودة باجهزة حديثة هدية من منيب المصري.

عرفات يطالب بعقد جلسة /بقية

الموقف" ليطلب منهم التصرف "لكي تحترم على الاقل ابسط القوانين الانسانية".

وكالة الغوث تدعو الى وقف الماساة

وفي فيينا وجهت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين امس نداء الى حركة "امل" لكي تصرح للوكالة بامداد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين المحاصرة منذ عدة أشهر بالموءن.

فقد وجه جيورجيو جياكوميلي المفوض العام للوكالة ومقرها فيينا رسالة الى عصابات حركة "امل" على اثر "التدهور الماساوي" لظروف الحياة في المخيمات وبصفة خاصة مخيم برج البراجنة. ففي هذا المخيم الواقع في الضاحية الشيعية لبيروت والمحاصر منذ تشرين الثاني الماضي اضطر السكان الى اكل الكلاب والقطط وفقا لما قاله فريق طبي.

واوضح جياكوميلي ان الوكالة قادرة على تسليم موءن وادوية على الفور لمخيمات شاتيلا وبرج البراجنة والرشيدية اذا ما اتاحت هدنة لهذا الجهاز ان يدخل الى المخيمات.

هذا، وقد تصاعدت حدة الاشتباكات في بيروت امس على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا بين عصابات حركة "امل" العميلة والمدافعين الفلسطينيين حيث استخدم الجانبان مدافع الهاون وقذائف الار. بي. جي.

وقالت مصادر الشرطة اللبنانية ان ثلاثة اشخاص قتلوا وجرح ١٣ آخرون.

يربط بين تنفيذ قراره وبين الحصول على اذن بذلك من رئيس الدولة اللبنانية ومن نبيه بري رئيس حركة "امل" الذي تلقى صورة من هذه الرسالة.

وقد اعلن الملك الحسن الثاني في رسالته قراره "بارسال طائرة مدنية من الهلال الاحمر المغربي وأفراد طاقمها من المدنيين لنقل مواد غذائية من قبيل الاسهام من جانبنا في تخفيف الالام التي يشعر بها اخواننا الفلسطينيون" واوضح ان هذه المواد سيتم انزالها من الجو في مخيم برج البراجنة.

وقد ادان العاهل المغربي حصار المخيمات الفلسطينية وقال: ان وضعها لا مثيل له في تاريخ الحروب الانسانية، بما ان الياس والمجاعة بلغا حدا جعل الناس يطلبون فتوى تبيح لهم اكل لحم الادميين وهو امر تحرمه كل الديانات السماوية وتحظره كل الحضارات الانسانية.

ووجه احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائرية رئيس لجنة المساعي الحميدة في جامعة الدول العربية والقاذلي القليبي امين عام الجامعة امس في الجزائر العاصمة نداء مشتركا ملحا لوضع حد للمحن القاسية التي يتعرض لها الفلسطينيون في مخيمات اللاجئين في لبنان واحترام "القوانين الانسانية الاساسية"

وقد وجه هذا النداء الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الى "كل الاطراف المعنية والى كل هوءلاء الذين يملكون بعض التاثير على

صيادهنات سرية /بقية

الجامعيين الاجانب الأربعة وهم ثلاثة امريكيين وهندي.

وكانت منظمة "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" قد اعلنت امس الاول قبل بضع دقائق من انتهاء المهلة النهائية التي حددتها لاعدام الرهائن الذين تحتجزهم ارجاء توقيع عقوبتها الى "حين اشعار آخر".

ففي بيان سلمته لاحدى وكالات الانباء الغربية في بيروت قبل منتصف الليل بخمس دقائق ارفقت به صورة ملونة للبروفيسور الامريكي روبرت بولهيل عللت "الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" قرارها باسباب انسانية. وبالنظر الى ورود تلميح بشان طلباتها في تصريح ادلى به امس الاول شمعون بيرس وزير الخارجية الاسرائيلي.

واقسمت "الجهاد الاسلامي" في بيانها بانها سترد على اهانة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي بما يستحق، حتى لا يجروء احد بعد ذلك على ان ينسب الى الاخرين الامراض المعدية التي يعاني منها.

اضراب طلبة كلية المجتمع العصرية
موءتمر جماهيري لشرح أهدافه

رام الله – اقامت الحركة الطلابية في كلية المجتمع العصرية في رام الله امس موءتمرا جماهيريا حضره اولياء امور الطلبة ووفود تمثل العديد من الموءسسات ومجالس الطلبة وتم فيه شرح اهداف الاضراب المفتوح الذي اعلنه الطلبة من اجل تحقيق مطالبهم.

والقيت كلمة الحركة الطلابية في كلية المجتمع، شرحت فيها موقف الطلبة من العديد من القضايا التي يعاني منها الطلبة، وناشدت الموءسسات الوطنية التدخل لتحقيق مطالبهم.

والقى احد اولياء الامور كلمة طالب فيها الكلية بتلبية مطالب ابنائهم.

والقيت بعد ذلك كلمات تضامنية من قبل مجلس طلبة جامعة بيرزيت الاتحاد العام للجان الشبيبة في الضفة الغربية، جبهة العمل الطلابي في بيرزيت، حركة الشبيبة في كلية الامة.

واعلنت الحركة الطلابية في الكلية ان الاضراب مفتوح حتى اشعار آخر.

وقد وزع خلال الموءتمر بيان يشرح مطالب الطلبة وهي:
– اعادة الطلبة المفصولين وعدم استفزازهم عند التسجيل.
– تخفيض الاقساط الباهظة التي يدفعها الطالب عن كل فصل دراسي.
– تحسين وضع الكافيتريا.
– اعادة انتخاب مجلس الطلبة الذي جمدته الادارة.